وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جَامِعَةُ زَيَان عَاشُورْ الجَلْفَةِ
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قِسْمُ علم الاجْتِمَاعِ والديمغرافيا

المحددات الاجتماعية والتعليمية في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية

دراسة ميدانية بثانوية الشيخ عبد الحميد ابن باديس – عين معبد

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع
تخصص علم الاجتماع التربية

إِعْدَاد الطَالِبة:
عبد اللاوي مسعودة خديجة

إشراف:
أ.د أعمر فضيلة

السَنَةُ الجَامِعِيَةُ:2024/2023

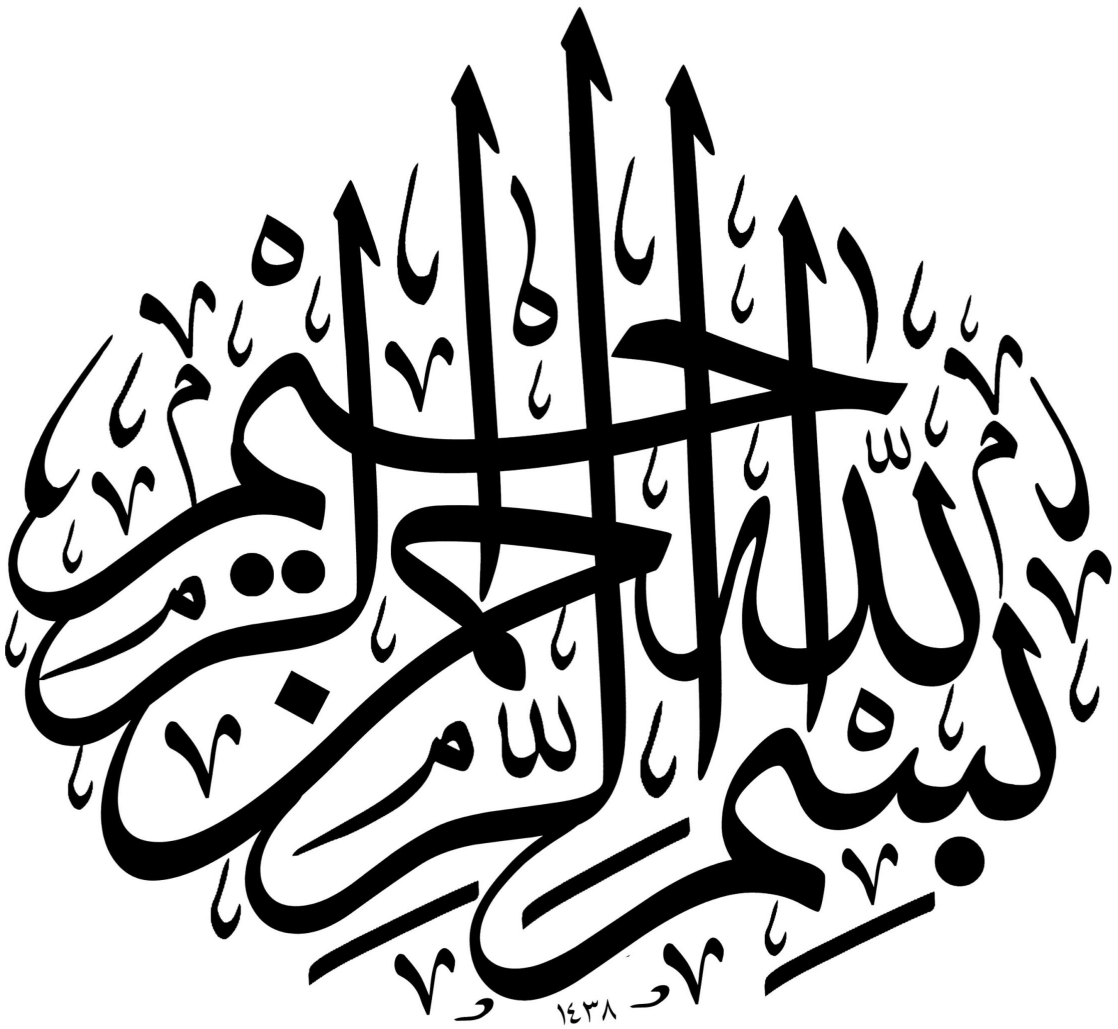
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكـــر وتقديـــر

الحمد والشكر لله الذي قدرني ووفقني على القيام بهذا العمل ويسره لي.

أتقدم بالشكر الجزيل وفائق التقدير للأستاذة التي أشرفت على هذا العمل الدكتورة أعمر فضيلة وعلى إرشاداتها لي

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى جميع الأساتذة الذين لم يدخروا جهدًا في تلقيننا العلم والمعارف، أساتذة قسم علم الاجتماع على وجه الخصوص.

وكما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

إهـــداء

أهدي ثمرة جهدي إلى اللذان وهبني الله إياها إلى

من اقترن برهما بعبادة الله تعالى والداي الكريمان أبي

وأمي أدامهما الله نعمة وإلى كل شموع عائلتي إخوتي،

وإلى كل أقربائي.

كما لا أنسى كل زملائي في الدراسة، وإلى كافة

دفعة علم الاجتماع التربوي وأرجوا أن يكون العمل له

فائدة لهم في المستقبل.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر وتقدير	
إهداء	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة	
تمهيد	6
أولا: أسباب اختيار الموضوع	6
ثانيا: أهداف الدراسة	6
ثالثا: أهمية موضوع الدراسة	6
رابعا: إشكالية الدراسة	6
خامسا: فرضيات الدراسة	8
سادسا: تحديد المفاهيم	8
سابعا: المقاربة النظرية	13
ثامنا: الدراسات السابقة	14
الفصل الثاني: أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأدوارها التربوية	
تمهيد	21
المبحث الأول: "الأسرة وأدوارها التربوية	22
1/ تعريف الأسرة	21
2/ أنواع الأسرة	23
3/ مقومات الأسرة	24
4/ أهمية الأسرة	26
5/ خصائص الأسرة	27
6/ الدور التربوي للأسرة	28
المبحث الثاني: "المدرسة ودورها التربوي"	31

تمهيد	31
1/ تعريف المدرسة	31
2/ خصائص المدرسة	32
3/ وظائف المدرسة	33
4/ أهداف المدرسة	37
5/ الدور التربوي للمدرسة	38
خلاصة الفصل	44
الفصل الثالث: "سوسيولوجية الدروس الخصوصية"	
تمهيد	46
1/ لمحة تاريخية عن تطور الدروس الخصوصية	47
2/ تعريف الدروس الخصوصية	48
3/ أنواع الدروس الخصوصية	49
4/ إيجابيات وسلبيات الدروس الخصوصية	50
5/ أسباب انتشار الدروس الخصوصية	51
6/ الحلول المقترحة للحد من الدروس الخصوصية	54
خلاصة الفصل	55
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	58
أولا: مجتمع البحث	59
ثانيا: مجالات الدراسة	59
ثالثا: منهج الدراسة	59
رابعا: عينة الدراسة	60
خامسا: أدوات جمع البيانات (الإستبيان)	60
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
أولا: تحليل تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الأولى	63
1/ نتائج الفرضية الأولى	69

ثانيا: تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية	70
1/ نتائج الفرضية الثانية	75
الإستنتاج العام	76
خاتمة	79
قائمة المراجع	81
الملاحق	

الملخص باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المحددات الاجتماعية والتعليمية في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (التلاميذ المقبلون على البكالوريا)، وانطلقت الدراسة من التساؤل العام:

ماهي المحددات الاجتماعية والتعليمية في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية؟

وتبعا لذلك تمت صياغة الفرضيتين التاليتين:

الفرضية الأولى: يعتبر (المستوى الاجتماعي، الثقافي والتعليمي) الأسري محددا أساسيا لإقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية.

الفرضية الثانية:يعتبر مستوى الأداء التربوي للمعلمين (الأساتذة) محددا أساسيا لإقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية.

– اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة البحث الاستبيان أو الاستمارة، واخترنا المنهج الوصفي التحليلي كمنهج مناسب لهذه الدراسة، واستعملنا الأسلوب الإحصائي (النسب والتكرارات).

– تمثل مجتمع البحث في الذكور والإناث على حد سواء، أما المجال المكاني فقد كان في ثانوية الشيخ عبد الحميد ابن باديس –عين معبد– وتم توزيع الاستمارة في 17أفريل 2024 وجمعها كان يوم 18 أفريل 2024، واستلمت عينة الدراسة على 65 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية، وجاءت نتائج الدراسة بالإيجاب، وأكدت على تحقق صحة فرضية الدراسة

مصطلحات البحث: الدروس الخصوصية، المحددات الاجتماعية، التلميذ، المعلم، الأسرة، المدرسة، المستوى الاجتماعيوالاقتصادي.

الملخص اللغة الفرنسية:

Résumé

La présente étude visait à connaître les déterminants sociaux et éducatifs dans l'appétit des étudiants pour l'étude privée parmi les élèves du secondaire (les élèves qui viennent au baccalauréat), et l'étude a commencé à partir de la question générale: comment les déterminants sociaux et éducatifs contribuent-ils à l'appétit des étudiants pour des cours privés?

En conséquence, les deux hypothèses suivantes ont été formulées:
La première hypothèse: (le niveau social, culturel et éducatif) est une limite spécifique de base pour les leçons privées des étudiants.
La deuxième hypothèse: le niveau de performance éducative des enseignants (professeurs) est un spécifique de base pour les leçons privées des étudiants.

Dans cette étude, nous nous sommes appuyés sur l'outil de recherche ou la forme, et nous avons choisi l'approche analytique descriptive comme approche appropriée de cette étude, et nous avons utilisé la méthode statistique (lignée et répétitions).

La communauté de recherche était représentée chez les hommes et les femmes. Quant au domaine spatial, il était au lycée ELCHIKH ABDELHAMID BEN BADIS –AIN MAABAD-, et la forme a été distribuée le 17 avril 2024, et sa collection était le 18 avril 2024. l'échantillon de l'étude comprenait 65 étudiants et élèves des élèves du secondaire, les résultats de l'étude sont venus dans l'affirmative et ont souligné la validité de l'hypothèse de l'étude

Termes de recherche: leçons privées, déterminants sociaux, élève, adolescent, enseignant, famille, école, niveau social et économique et performance éducative

مقدمة

مقدمة:

يعد التعليم ذا دور أساسي في تشغيل حركة التنمية الاقتصادية فهو الطريق إلى إعداد القوى البشرية وإكسابها المهارات اللازمة لزيادة الإنتاجية والدخل القومي، وعن طريقه تتطور البشرية وتقوى الأمم علما وحضارة، إذ يعتبر التعليم مؤشرا من مؤشرات التنمية المستدامة حيث أصبحت الخطط والمناهج والوسائل التعليمية وأدوات تسيير الفعل التربوي، من بين الدعائم التي تقاس عليها مدى نجاح واستقرار الدول هو التعليم، والجزائر هنا يمكن أن نضمها إلى الدول المواكبة للتقدم وذلك من خلال استقرارها السياسي والاجتماعي، ويرجع ذلك بقياس مدى تفوقها في مجال العلم والتكنولوجيا، وفي سبيل الوصول إلى الأهداف المرجوة يجب مراعاة ما تحمله الثقافات والعلوم الجديدة ومواكبتها وذلك من خلال الإصلاحات في المناهج التربوية، فيمكن الإقرار بضرورة الإصلاح وتجديد في المناهج والبرامج، واستخدم مقاربات جديدة ولكن توفير البيئة الملائمة وتجريب المقاربات على فئة خير من أن تروح أجيال، والتربية الجزائرية في تدهور مستمر جراء استيراد ما ليس لها وتطبيقه في ظروف استعجالية وأوقات غير ملائمة والعولمة التربوية أكبر تهديد على المدرسة الجزائرية من خلال إنشاء أفراد مشوهين في القيم والعادات التي تعتبر ميزة كل مجتمع.

وإذا تكلمنا عن المدرسة يعد الالتحاق بها مرحلة مهمة في حياة الفرد التي من شأنها أن تساهم في تلقينه المعارف والعلوم بشتى موادها وتطوير تحصيله الدراسي وتوجيهه نحو التعلم المدرسي الصحيح، فنجاحه يتجسد من خلال تحقيق أهدافها، ونجاح مدرسها ينعكس عند نجاح تلاميذهم، ولكن ما تشهده من اجتياح الدروس وتراكم الكم الهائل من المواد يعيق استيعاب التلميذ ويحد من قدراته العقلية، وخوفا منه في إخفاقه في آخر السنة أصبح يبحث عن دعائم له لسد النقص في بعض المواد، والدروس الخصوصية هي أفضل ما قد يوفر له النجاح في مشواره الدراسي، ولكن ما تشهده من اجتياح.. الدروس الخصوصية في جميع مراحل الأوساط التربوية، يجعلنا نبحث عن الخلل الكامن وراء هذا الرسوب، وتحقق في مصداقية الأهداف المسطرة، إذ أن العديد من التلاميذ اليوم يعتبر الدروس الخصوصية هي أساس النجاح والسند في مشوراهم الدراسي، إذ تسهل لهم رسم مستقبلهم وفقاً لها يتحصلون عليه من درجات في المواد، وأيضا لتلبية رغبة آبائهم في مساعدتهم على مواصلة نفس مسارهم المهني أو الوظيفي

متناسين الأخطار المترتبة وراء هذا النوع من الدروس وواقع الذي فرضته على التلميذ والمعلم والأولياء.

أردنا من خلال موضوع الدراسة الكشف عن محددات الاجتماعية والتعليمية في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية ومن أجل تشخيص هذه الظاهرة قمت بتقسيم دراستي إلى جانبين، هما الجانب النظري والجانب الميداني، وكل جانب يحتوي على فصول، الجانب النظري يحتوي على ثلاثة فصول، فصل يحتوي على الجانب المنهجي تناولت فيه الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة والفصل الثاني خاص بأهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية تطرقت فيه إلى مبحثين مبحث خاص بالأسرة ومبحث خاص بالمدرسة، أما الفصل الثالث والذي تحدثت فيه عن سوسيولجية الدروس الخصوصية، أما الجانب الميداني فاحتوى على فصلين:

الفصل الرابع

تمهيد

أولا: مجتمع البحث.

ثانيا: مجالات الدراسة.

ثالثا: منهج الدراسة.

رابعا: عينة الدراسة.

خامسا: أدوات جمع البيانات (الاستبيان).

الفصل الخامس:

أولا: تحليل تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الأولى.

1- نتائج الفرضية الأولى.

ثانيا: تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية.

1- نتائج الفرضية الثانية.

الاستنتاج العام

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة.

تمهيد.

أولا: أسباب اختيار الموضوع.

ثانيا: أهداف الدراسة.

ثالثا: أهمية موضوع الدراسة.

رابعا: إشكالية الدراسة.

خامسا: فرضيات الدراسة.

سادسا: تحديد المفاهيم.

سابعا: المقاربة النظرية.

ثامنا: الدراسات السابقة مع التعقيب عليها.

تمهيد:

يعتبر الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة كمدخل ينطلق منه الباحث فهو من أهم الفصول الذي من خلاله نقوم بمقاربة تصويرية لموضوع الدراسة، وهذا لما يقتضيه البحث العلمي.

بداية تطرقنا إلى أسباب اختيار الموضوع، وعدها ذكر أهداف الدراسة ثم أهمية موضوع الدراسة تم تحديد إشكالية الدراسة وجعلها في إطار معين يسهل التحكم في كل جوانبها، ثم تطرقنا إلى فرضيات الدراسة، والذي لا بد منه هو تحديد مفاهيم الدراسة التي تسهل لنا فهم الموضوع، بالإضافة إلى المقاربة النظرية، ثم تناولنا بعض الدراسات السابقة مع التعقيب عليها.

أولا: أسباب اختيار الموضوع:

- محاولة معرفة الأسباب الكامنة وراء انتشار الدروس الخصوصية.
- معرفة هل الدروس الخصوصية ساهمت في رفع المستوى الدراسي لدى التلاميذ.
- مدى تأثر التلاميذ وإرهاقهم بكثافة وحجم المعلومات التي يتلقاها خلال يومه الدراسي.

ثانيا: أهداف الدراسة:

- محاولة معرفة أهم الأسباب التي تدفع التلاميذ إلى اللجوء للدروس الخصوصية.
- محاولة معرفة مدى مساهمة هذه الدروس في زيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- اختبار فرضيات الدراسة ومدى صحتها.

ثالثا: أهمية الدراسة.

- إن هذه الدراسة تساعدنا في معرفة الأسباب الحقيقية التي تؤدي بالتلاميذ للاعتماد على الدروس الخصوصية.
- تساعدنا على معرفة مدى فاعلية الدروس الخصوصية في تحقيق مستوى جيد لدى التلاميذ.
- معرفة مدى نجاح المنهاج الدراسي ومدى توافقه مع الواقع المعاش في الجزائر.
- التفاعل التربوي والتعليمي بين المعلم والتلميذ داخل المؤسسات التعليمية.

رابعا: إشكالية الدراسة.

يعد التعليم من أهم الركائز التي تقوم عليها المجتمعات فهو أساس تقدم الشعوب وتطورها.

إذ يعتبر المحرك الأساسي للتنمية الاقتصادية في تطور وازدهار أي مجتمع يقاس بمدى كفاءة المنظومة التربوية، إذ تعتبر المدرسة هي النواة الأولى في التعليم وتلقين العلوم، فاهتمام الدول بالمدرسة بالدرجة الأولى سوف يؤدي إلى استقرارها وتحقيق تقدمها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، والجزائر بدورها كبقية دول العالم أعطت أهمية بالغة غداة الاستقلال للتعليم وجعلته محور اهتمامها أولا من أجل النهوض بشعبها ونفض غبار الأمية عنه وثانيا من أجل جعل الجزائر بلدًا قائما بذاته، وهذا ما نلاحظه خلال السنوات المتعاقبة وما حققته في مجال التعليم، إذ قامت بعدة إصلاحات في النظام التربوي ككل، حيث عرفت المنظومة التربوية الجزائرية تطورات فيما يخص المنهاج بحيث تم اعتماد مقاربات مختلفة، في البداية تم تطبيق المقاربة بالأهداف التي أنتجت جيلا غير نشط من الحفظة بسبب أساليب التلقين، والسلبية والسكون، مما أدى بوزارة التربية الوطنية إلى ضرورة تبني مقاربة أخرى تسمى بالمقاربة بالكفاءة، تسعى هذه المقاربة إلى جعل التلميذ أو المتعلم محورا للعملية التعليمية أي فاعلا نشطا قادرا على قيادة العملية التعليمية، إلا أن الطريقة الإتكالية التي تم بها اعتماد هذه المقاربة، خاصة فيما يخص تكوين المكونين والكتب المدرسية أدت على نتائج عكسية تطلبت إصلاحا آخر سمي بـ "المقاربة بالكفاءة الشاملة"، هذه الأخيرة لا تخلوا من مخاطر التلاعب بالقيم وبالثقافات وبالهوية.

ولكن رغم ذلك بقيت المنظومة التربوية تعاني العديد من المشاكل التي تعيق التلاميذ وتحد من مستوى تحصيلهم الدراسي، ومن هنا ظهر ما يسمى بالدروس الخصوصية الذي أصبح بمثابة المنقذ للتلاميذ تخوفا منهم من تراجع مستواهم الدراسي والبعض الآخر سعيا لتحقيق مستوى أعلى ونتائج متفوقة، لكن هذه الظاهرة تفاقمت وأصبحت منتشرة في كافة الأطوار هذا ما زاد من تخوف البعض، فهناك من يراها ظاهرة سلبية أساسها التقصير من قبل المعلمين (الأساتذة) في أداء دورهم التعليمي وتركيزهم على الدروس الخصوصية سعيا منهم لتحقيق الربح المادي على حساب واجبهم خلال اليوم الدراسي في المؤسسة، وهناك من يرجعه إلى كثافة المنهاج الدراسي الذي أثقل كاهل التلاميذ والذي حد من قدرة استيعابهم لهذا الكم الهائل من الدروس ولجوءهم قصرا إلى الدروس الخصوصية، إذ أصبح جل اهتمامهم عليها متناسين الوظائف التي تقوم بها المدرسة من تربية وتنشئة اجتماعية وثقافية والذي أدى بالتلميذ إلى فقدانه الثقة بالمدرسة والمعلم وسعيهم ورائها يحقق له النجاح في مساره الدراسي لقصوره في

بعض المواد أو محاولة منه لتقليد بعض التلاميذ، إضافة إلى ذلك يرجع الإقبال على الدروس الخصوصية إلى العديد من الدوافع والعوامل الأخرى، منها الجانب الاجتماعي فالمستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأولياء يكون محفزا أساسيا لدفع أبنائهم إلى مثل هذه الدروس رغبة منهم في تفوقهم، والبعض الآخر يراه كنوع من التفاخر متناسين الجانب السلبي للدروس الخصوصية التي تدفع بالتلميذ إلى الإشكالية وعدم الثقة بالنفس.

– وبناءً على هذا الطرح يمكننا صياغة الإشكال التالي:

ماهي المحددات الاجتماعية والتعليمية في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية.

خامسا: فرضيات الدراسة.

الفرضية الأولى: المستوى الاجتماعي والثقافي للأسر يعتبر محدداً أساسيا في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية.

الفرضية الثانية: يعتبر مستوى أداء المعلمين (الأساتذة) محددا أساسيا في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية.

سادسا: تحديد المفاهيم.

1- الدروس الخصوصية:

لغة: لم يرد لفظ الدروس الخصوصية في معجم اللغة العربية، فنلاحظ أنه مركب من كلمتين: درس درسًا ودراسة الكتاب أو العلم: أقبل عليه، دروس حصة ما يدرس، خصوصية: ما يتعلق بشيء دون سواه ما يتميز به شيء "خصوصية الحالة".[1]

اصطلاحا: هي عملية تعليمية غير نظامية تتم بين طالب ومعلم يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها لوحده أو ضمن مجموعة بأجر محدد من قبل الطرفين حسب اتفاقهم.[2]

هي كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل المدرسي بحيث يكون هذا الجهد منتظم ومتكرر وبأجر.[3]

[1] صبحي حمودي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط1، دار المشرق، بيروت، 2000، ص390.

[2] أحمد حجي إسماعيل (2000)، إدارة بيئة التعليم والتعلم، القاهرة، مصر، دار الفكر، ص73.

[3] الراشد وآخرون، الموسوعة العلمية للتربية، ط1، الكويت، 2005، ص59.

التعريف الإجرائي: ويقصد بها الدروس التي تتم بين المعلم والطالب مازال على مقاعد الدراسة وبعيدا عن إشراف الدولة وخارج ساعات الدوام الرسمي، يتم بموجبها تدريس مبحث دراسي أو أكثر مقابل أجر يحدد من قبل طرفين وحسب اتفاقهم.

2- المنظومة التربوية:يعرفها المعهد الوطني الجزائريبأنها المكونات الأساسية والمتفاعلة وفقا للمرجعية المبينة في مختلف الدساتير الجزائرية، وخاصة دستور نوفمبر 1996، الذي وضحت فيه التوجهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للدولة الجزائرية في ظل التعددية الحزبية والانفتاح الاقتصادي والمحافظة على الهوية الوطنية للمجتمع الجزائري وأصالته وقيمه، وبذلك تكوين فرد متمسك ومعتز بقيمه، فهي بذلك مجموعة الهياكل والوسائل البشرية والمادية التي أوكل إليها المجتمع تربية الأفراد.[1]

كما تعرف: بأنها نظام يهدف إلى تحقيق حاجات و طموحات الأفراد داخل المجتمع.[2]

3- التحصيل الدراسي: التحصيل ورد في قاموس التربية (1960): إن التحصيل هو إنجاز أو كفاءة في الأداء في مهارة ما أو معرفة ما.

لغة: من فعل حصل، يحصل، تحصيلا. ونقول حصل شيء حصولا أي ثبت ورسخ والحاصل هو ما بقي وثبت.

اصطلاحا: ويعرف التحصيل الدراسي على أنه مجموعة الدرجات كما أثبتت الدراسات وجود علاقة ارتباط سالبة بين متغيرات الشخصية و متغيرات الدراسة.[3]

- هو ذاك لنوع من التحصيل الذي يتعلق بالدراسة أو تعليم العلوم و المواد الدراسية المختلفة، ويعبر عنه بالدرجة، أو يكون حسب التخطيط أو التصميم المسبق و أعلى درجة يحصل عليها الطالب تعد الرقم القياسي التحصيلي الذي استطاع أن يحصل عليهواعتمد وسجل أورصد من قبل المعلم خلال فترة زمنية معينة.[4]

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات الرسمية المقررة خلال الفصل الدراسي.

---

[1] المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، النظام التربوي والمناهج التعليمية، الجزائر، 1998، ص12.

[2] حمدي أحمد، مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية للنشر – مصر – 1994 ص 7.

[3] ماسية أحمد النبال: التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية لنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ص104.

[4] نصر الله عبد الرحيم (2004)، تدني مستوى التحصيل و الإنجاز المدرسي، أسبابه و علاجه، عمان، الأردن، دار وائل للنشر، ص 15.

4- التعليم:

لغة: علمت شيء أعلمه علمه عرفته وعلمته وألفته إياه فعلمته: يقال تعلم في موضوع أعلم.[1]

اصطلاحا: هو مجموعة من العمليات المنظمة التي يستخدمها المعلم الهادفة إلى إثراء المتعلم وتحضيره ويكتسب من خلالها الأسس الأولية للمعرفة والتعليم.

- ويعرف بأنه نقل المعلومات مشتقة من المتعلم أو أنه معلومات تلقى و معارف تكتسب، فالتعليم هو عملية نقل المعارف أو الخبرات و إيصالها إلى الفرد بطريقة معينة.[2]

-**التعريف الإجرائي:** التعليم يقع وسيط مرحلتين تعليميتين يستمد قاعدته من التعليم الابتدائي ويقدم قيمته الثانية في التعليم العالي، وهو تعليم مفتوح بفضل تنوعه وتعدد شعبه وتخصصاته تتم فيه الدراسة في السنة الأولى على شكل جذوع مشتركة وفي السنة الثانية يوجه التلاميذ كل حسب تخصصه.

5- التلميذ:

لغة: هو المتعلم و الجمع تلاميذ.[3]

اصطلاحا: يعد التلميذ محور العملية التربوية، إذ يجب الاهتمام به من حيث متابعة الدروس، والمواظبة عليه، وتهذيب السلوك. وهو الهدف المنشود من العملية[4]. وقد عملت الدولة على توفير كل الظروف اللازمة له في مجال التربية والتكوين.

- يعرفه أحمد إسماعيل التلميذ فيقول "أن التلميذ هو المادة الخام التي تشكل المخرجات الرئيسية للنظام التعليمي كله، كما يرى أنهم مدخلات عملية التعليم والتعلم، فبدون التلميذ لا يكون التعليم".[5]

التعريف الإجرائي: التلميذ هو محور العملية التعليمية و هو عنصر فعال في سير عملية تعليمية.

6- المعلم:

لغة: علم، معلم، يعلم، "كاد المعلم أن يكون رسولا".

---

[1] لسان العرب، ابن منظور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، المجلد 12، ط1، سنة 2003 ص 485.

[2] محسن علي عطية، الإستراتيجية الحديثة في التدريس، الفعال، ط1، عمان 2007، دار الصفاء للنشر و التوزيع ص 26.

[3] جرجي شاهين عطية، المعتمد القاموس العربي، دار الصادر للنشر، بيروت، ط2، 2000، ص52.

[4] رافدة الحريري: التقويم التربوي، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، (ن،ط)، 2008، ص195.

[5] أحمد إسماعيل، دبي، الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، القاهرة، مصر، دار الفكر العامة، 2000، ص94.

اصطلاحا: يطلق عليه مرة المربي، تعددت تعاريف نظر المهامة فيعرفه ديلان دشير المدرس هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدرسة.[1]

- **تعريف تورستن حسين:** المدرس هو المنظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم عمله مستمر ومتناسق وهو مكلف بإدارة سير و تطور عملية التعليم و أن يتحقق من نتائجها.[2]

التعريف الإجرائي: هو الذي يدرس المواد التعليمية لصف ما، أو إحدى الشعب الدراسية وقد يطلق عليه "معلم اختصاص" لأنه مختص في تدريس جميع الموضوعات لهذا الصف و يقوم بجميع المهام المترتبة عليه، من تخطيط للبرامج، و إشراف على الأنشطة و القيام بالتدريس ما يتفق والاتجاهات التربوية الحديثة.

7- المدرسة:

لغة: هي مكان الدراسة وطلب المعرفة. جمع مدارس.[3]

اصطلاحا: يعرفها تركي رابح: " هي تلك المؤسسة التربوية المقصودة والعامة لتنفيذ أهداف النظام التربوي في المجتمع.[4]

كما تعرف أيضا بأنها: مؤسسة اجتماعية تشرف على عملية التنشئة الاجتماعية، تسمح عن طريق علاقتها التكاملية مع الأسرة بإدماج تلاميذ في المجتمع لتلقينهم القيم، المعايير، المبادئ الكبرى بالإضافة إلى تزويدهم بأنماط السلوك المقبولة اجتماعيا.

التعريف الإجرائي: مؤسسة اجتماعية ونظام متكامل يتكون من عناصر معددة ومتفاعلة وتمارس أدوار ووظائف اجتماعية محددة في إطار الحياة الاجتماعية، فهي تشرف على عملية التنشئة الاجتماعية، وتعمل على تزويد الأطفال بمهارات والخبرات الاجتماعية والعامية والمهنية إلى درجة التأهيل الاجتماعي المقبول، من خلال التعاون والتكامل مع الأسرة.

8- الأسرة:

لغة: كما جاء في معجم الوسيط: "هي الدرع الحصينة، وأهل الرجل وعشيرته" وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك، وجمعا أسر.[5]

---

[1] ناصر الدين زيدي، سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية، ط3، 2007، ديوان المطبوعات الجامعية، ص44.

[2] هبة عبد المجيد محمد، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، ط1، وهران 2008، دار البداية، ص75.

[3] خليل الجر: المعجم العربي الحديث، لاروس، باريس، ص1087.

[4] رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990، ص187.

[5] مجموعة من مؤلفين " المعجم الوسيط "دار إحياء التراث العربي ببيروت، بدون ستة ص 12.

اصطلاحا: يعرفها أوغيست كونت: الأسرة بأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، وهي الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد.[1]

- ويعرفها "بوجاردوس" الأسرة بأنها: جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربية الأطفال، حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم، ليصبحوا أشخاص يتصرفون بطريقة اجتماعية.[2]

التعريف الإجرائي: هي أهم جماعة أولية في المجتمع و تتكون من عدد من الأفراد، تتأسس بينهم القرابة بناء على محور الانتساب المزدوج حيث يرتبطون بروابط الزواج (الزوج والزوجة) أو الدم (بين الآباء و الأبناء)، يقيمون في منزل واحد و يتفاعل الأعضاء وفقا للأدوار الاجتماعية المحددة.

9- الظروف الاجتماعية:

لغة: الظرف هو ظرف الشيء وعاءه والجمع ظروف ومنه ظروف الأزمنة والأمكنة.

اصطلاحا:"الظروفالاجتماعية هي خارجية و بالمعنى النظري أي أنها مؤثرات خارجية تعمل وتؤثر على الفرد، ولسنا في حاجة طبعا إل تأكيد أن الظروف الداخلية أو العوامل الداخلية والخارجية وإنها تعمل متكاملة متفاعلة، وإنما التقسيم، التحليل، فقط من أجل دراسة التأويل".[3]

التعريف الإجرائي: هي ذلكالفضاء أول المحيط الأسري الذي يتحرك فيه الطفل ويتضمن كل العناصر المادية والبشرية والعلاقات القائمة بين جميع أفراد الأسرة.

10- المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

يعرف المستوى الاجتماعي والاقتصادي على أنه مجموعة من العوامل الاجتماعيةوالاقتصادية والمتمثلةفي الدخل الشهري وطبيعة وظيفة الأب والأم ومستواهم التعليمي وطريقة وأسلوب الحياة التي يعيشونها.[4]

المفاهيم الفرعية:

[1] سعيد محمد عثمان، الإستقرار الأسري و أثره على الفرد و المجتمع، مؤسسة شباب الجامعة 2009، ص16.

[2] أحمد محمد مبارك، علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط2 الكويت، بدون ستة، ص128.

[3] مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم -1- عالم الكتب، القاهرة 2009 ص 714.

[4] 1/- جعفر فارس العرجان، أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدين على اختيار الطلبة الرياضيين للألعاب الرياضية التي يمارسونها في المرحلة الثانوية في مدينة عمان، المجلد 35،العدد 1، 2008، ص 67-68.

المستوى الثقافي: هي الوسط الذي يعيش فيه الطفل و يعتبر عاملا هاما في تحديد تحصيله الدراسي فالأسرة الغير مثقفة لا تهتم بالمواظبة على المدرسة والاعتناء بأداء واجبات أبنائهموتهيؤ لهم الجو الصالح والمساعدة على استذكار الدروس، في حين التلميذ الذي يجد جوا ثقافيا في المنزل وعناية كبيرة بالواجبات المدرسية، وحرصا على تزويده بثقافات متنوعة وهو أيضا ذلك الوسط الذي توفره الأسرة باعتبارها وسيط لنقل ثقافة المجتمع داخل المنزل وخارجه.

المستوى الاقتصادي: يشمل المستوى المعيشي وما تنفقه على أبنائها، فالأوضاع الأسرية السيئة والدخل الضعيف للأسرة من أهم المشاكل المادية التي تواجه الأسرة وتسبب لها عجزا في توفير الاحتياجات اللازمة مما يؤثر على سير عملية تعليم الأبناء.

المستوى الاجتماعي: ويشمل كل ما يحيط بالتلميذ من جو أسري بما يحتويه من مشاكل كغياب التفاعل بين الأولياء والأبناء أو الإهمال الناتج عن عمل الأبوين أو الرعاية الزائدة التي تسبب تساهل الأبناء بالانضباط المدرسي مما يضطرهم لأخذ دروس خصوصية.

سابعا: المقاربة النظرية.

التفاعلية الرمزية: نشأت نظرية التفاعل الرمزي الحالية من أفكار "جورج هاربرت ميد" و"فيبر" تتشكل معاني في هذا الإطار النظري أثناء التفاعل الإجتماعي، ومن ثم تؤثر تلك المعاني على عملية التفاعل الإجتماعي، واعتمد على تحليل الأصناف الاجتماعية، وما يهمنا في هذا التحليل هو المنظور التفاعلي للمدرسة، إذ يدرس التفاعل داخل المؤسسة مركزا على جميع مظاهر هذه الأفراد أو العملية أو الفئات المتفاعلة داخل الموقف الدراسي كل حسب دوره وسلوكه، وأيضا يعنى بتفاعل كل فرد داخل هذه المؤسسة ورد فعل الأفراد أو الجهات الأخرى باعتبارها تنظيم اجتماعي وبيئة اجتماعية فعالة لها عدة ترتيبات تؤثر بدورها على التلميذ وعلى سلوكهم وعلى أدوارهم داخل المؤسسة.

أي أن التفاعل بين المدرس والتلميذ له دور مهم في تكوين مفاهيم وسلوك لدى التلاميذ وأيضا هذا التفاعل بين كل أطراف المؤسسة التربوية. لأن هذه الاستجابات والتفاعلات تساعد في فهم كل فرد للآخر وكيفية تأخير كل من الفرد على الجماعات التي ينتمي إليها داخل المدرسة.

كما أن هذا التفاعل يساعد التلاميذ على تحديد ميولاتهم وطموحاتهم التعليمية والتفاعلية وأهدافهم التربوية، وإلى ما يسعون إلى تحقيقه خلال مراحلهم الدراسية ويفسر توظيفنا لهذه

النظرية ومعرفة طبيعة العلاقة داخل الصف الدراسي وما ستعلمه من تفاعل بين عناصرها، وهل يمكن لطبيعة التفاعل أن تكون دافعا للإقبال على الدروس الخصوصية.

ثامنا: الدراسات السابقة.

1/ الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: (Hart Zog 2004) الباحث ناقشفي دراسته عن جذور التعميم الخاص والدروس الخصوصية، وتطرق إلى العصر الكلاسيكي عندما استخدم مشاهير الأباطرة الفلاسفة من القطاع الخاص لتعميم أطفالهم، وأشارت الدراسة إلى أن ثمة أبحاث لدعم فوائد الدروس الخصوصية في تحسين طلاب الصفوف الدراسية واكسابهم المهارات المفيدة والضرورية، يمكن للدروس الخصوصية أن تفيد الطالب الذي يعاني من صعوبة في فهم موضوع معين، ويمكن أن تساعد تلك الدروس الطلاب في التعميم لا سيما التلاميذ الضعفاء في شتى المواد الدراسية، ويقدم الباحث مجموعة محددات تعين الآباء والمهتمين في مجال توفير التعميم الخاص لأبنائهم، ويضع الباحث مواصفات المعلم الذي سيقدم الدروس الخصوصية، يطرح الباحث أربعة أسئلة يجب أن نعرف الإجابة عليها هذه الأسئلة الهامة جدا يجب أن تطرح قبل تعيين مدرس خاص وهي كالآتي:

ما الذي يجعل المعلم الناجح ناجحا؟

ما الهدف من الاستعانة بالمعلم الخاص في تعليم طفلك؟

إلى متى سيحتاج طفلك إلى دروس خاصة؟

ما طريقة دفع المبلغ المالي؟، وهل سيضع المعمم برنامجا خاصا لطفلي؟

المعمم الجيد هو معلم الذي يستخدم إستراتيجية التدريس لمساعدة الطالب، ويصل الباحث إلى أن الهدف من الدروس الخصوصية هو تعليم الطالب كيفية التعلم ذاتيا كي يستغني عن الدروس الخصوصية، وفي الختام يتقدم الباحث بوضع خلاصة رؤيته فيؤكد على أن خطة الدروس الخصوصية ذات أهمية فلكي تكون الدروس الخصوصية ناجحة يجب أولا التحقق من مؤهلات المعلم وكذلك طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم مع الطفل أن يكون برنامجه واضحا لولي الأمر.[1]

[1] Hartzog,sally crail(2004), what you shoud know- and questions ask- befor you hirea tutos or tutoring company, accessed 10/ 08/ 2009: http//www.tutoringdirect.com /what you shoud know. Htm.

الدراسة الثانية: قام دانغ (Dang 2007)بكتابة رسالة دكتوراه في جامعة مينيسوتا واحتوت الدراسة على 169 صفحة، تطرقت الدراسات إلى محددات وآثار فصول التعميم الخاص، الدروس الخصوصية في فيتنام، أعدت الدراسة على أن التعليم الخاص ظاهرة واسعة الانتشار في العديد من البلدان النامية، بما فيها فيتنام، اعتمدت الدراسة على العديد من المعلومات والإحصاءات ومن أهمها بيانات رئيسية في فيتنام، تتضمن مستويات المعيشة وكذلك تتبعت هذه الدراسة الكثير من المجلات والصحف المحلية لتحليلها، استنادا إلى ما سبق توصلت الدراسة إلى أن الدروس الخصوصية في فيتنام أصبحت ضرورة حياتية بمقتضاها تقوم الأسر بتخصيص ميزانية الأسرة ترصد سلفا لتوفير المساعدة التعميمية لطالب الثانوية الدنيا والاتجاه نحو التعميم الخاص لحضور أقوى في مستويات التعليم العالي، وأشارت الدراسة إلى أنه ليس هناك دليل على التمييز بين الجنسين في الإنفاق على التعليم الخاص، الأقليات العرقية والطلبة والتلاميذ الذي يعيشون في المناطق الريفية تنفق أقل على التعليم الخاص في المرحمة الابتدائية، ولكن ليس على المستوى الإعدادي، إلا أن الإنفاق على التعليم الخاص سينخفض بدرجة كبيرة إذ أن مؤهلات معلمي المدارس الابتدائية في زيادة، مؤسسات التعليم الخاص وجدت لها تأثيرات كبيرة على الأداء الأكاديمي للطالب، ولكن التأثير الأكبر على طلاب الثانوية الدنيا.[1]

2/ الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: محسن حمود الصالحي: الدروس الخصوصية بدولة الكويت (الواقع والأساليب والعلاج)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة الدروس الخصوصية ومدى انتشارها، من وجهة نظر عينة الدراسة في دولة الكويت، كما هدفت هذه الدراسة أيضا إلى تحديد أسباب انتشار هذه الظاهرة وشملت هذه الدراسة 875 طالب من طلبة المرحلة الثانوية ،و284من أولياء الأمور و369 أستاذا .كشفت هذه الدراسة أن الإقبال المتزايد على الدروس الخصوصية عرف ارتفاعا واسعا وسط طالب المرحلة الثانوية، حيث أكد79,68 %من أنهم يقبلون على الدروس الخصوصية ،وقد ترجع هذه النتيجة إلى الرغبة في الحصول على المعدل التراكمي المناسب الذي يتيح الفرص للالتحاق بإحدى كليات جامعة الكويت أو الجامعات الخارجية،كما أكد حوالي

[1] Dang,hai-ank hoong (2007), the determinants and impact of tutoring classes in vitnam,unpublished doctorat dissertation univesity

68 %من أفراد العينة أنهم يتلقون الدروس الخصوصية في جميع المواد. كما كشفت هذه الدراسة انخفاض نسبة المعلمين الذين يؤيدون الدروس الخصوصية حيث أبدى 48,25 %من المعلمين فكرة إعطاء الدروس الخصوصية. كما كشفت هذه الدراسة أيضا أن أولياء الأمور الذين يؤيدون إقبال أبنائهم على الدروس الخصوصية بلغت نسبة كبيرة حيث تمثلت في 91,75 %وقد ترجع هذه النتيجة إلى رغبة الآباء في أن يحقق الأبناء النجاح وأعلى المعدلات.[1]

الدراسة الثانية: لنسيبة المرعشلي :أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية، من وجهة نظر المعلمين والمدراء والطالب وأولياء الأمور.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين متوسط أراء ووجهات نظر المدراء والمعلمين والطالب وأولياء الأمور،حول تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية. وانطلقت هذه الدراسة من التساؤل التالي ما الأسباب الكامنة وراء إقدام الطالب على الدروس الخصوصية من وجهة نظر أطراف العملية التعليمية، وهل هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة. وشملت هذه الدراسة على مجموعة من الفرضيات التي تتعلق بأسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وتمثلت فرضيتها العامة في: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات آراء ووجهات نظر المعنيين بالدراسة (المدراء،المعلمين ، الطالب، أولياء الأمور) حول تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية. كما شملت هذه الدراسة مجموعة فرضيات متعلقة بالحد من انتشار الدروس الخصوصية، وتمثلت فرضيتها العامة في: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات وأراء ووجهات نظر المعنيين بالدراسة ،(المدراء، المعلمين، الطالب ،الأولياء) حول سبل الحد من انتشار الدروس الخصوصية. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن، الذي لا يتوقف عند وصف البيانات وتبويبها، وإنما يهتم بدراسة العالقة بين متغيرات البحث. كما اعتمدت هذه الدراسة على منهج الإحصاء الوصفي في تفريغ النتائج التي تم الحصول عليها في الدراسة الميدانية. واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة لجمع البيانات على الاستبيان، وقد وجه إلى المدراء المعلمين، الطالب، والأولياء. وشمل المجتمع الأصلي للبحث 79 مديرا، و101معلم، و147طالب، و129 من أولياء الأمور، وتم تحديد العينة بطريقة

[1] الصالحي محسن حمود: الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت ، ، المؤتمر العلمي التاسع ، كلية التربية ، جامعة ألمانيا، 2009.

نقلا عن: مذكرة: أسباب اللجوء إلى الدروس الخصوصية في الطور الابتدائي دراسة ميدانية لبعض إبتدائيات بلدية الأخضرية، إعداد وليد عجو، 2016-2017، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة

عشوائية بسيطة. كشفت هذه الدراسة أن النسب العليا من إجابات أفراد العينة، ترجع أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية تنازليا إلى المدير ثم المدرسة، ثم الطالب ثم إلى الأسرة، ثم المعلم، ويعد هذا أمر طبيعي لأن المعلم هو المسئول عن العملية التعليمية في المدرسة.[1]

3/ الدراسات الجزائرية:

من إعداد الطالبتان بوعبوش هدى وشلباب يمينة، بعنوان المحددات الاجتماعية والتعليمية في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، دراسة ميدانية بثانوية الشريف لرقط بلدية رأس الوادي ولاية برج بوعريريج سنة 2021-2022.

وطرح التساؤلات التالية كيف تساهم المحددات الاجتماعية والتعليمية في اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية.

كما طرح الفرضيات التالية: الفرضية الأولى: يعتبر المستوى الاجتماعي (الاقتصادي، التعليمي والثقافي) الأسري محددًا أساسيا في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، أما الفرضية الثانية: يعتبر مستوى الأداء التربوي للمعلمين (الأساتذة) محددا أساسيا في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية وتوصل إلى النتائج التالية: تساهم المحددات الاجتماعية والتعليمية في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية حيث أن الدروس الخصوصية تعتبر ملجأ لتلاميذ البكالوريا خاصة وأنه في المرحلة الانتقالية والمصيرية، إضافة إلى ذلك فإن المحددات الاجتماعيةوالتعليمية لها دور فعال في التوجه نحو الدروس الخصوصية من خلال مستوى الأداء التربوي للأساتذة داخل القسم وكذلك إلى بعض المحددات الاجتماعية المتمثلة في الفواصل الاقتصادية والثقافية والتعليمية التي تكون مرتبطة بالأسرة والتي تساهم هي الأخرى في إقبالهم نحوها إضافة إلى التحسن الذي تقدمه الدروس الخصوصية في مستوى التحصيل وإضافة النقائص الموجودة داخل القسم بالثانوية وتعويضها، كما أنها ساهمت في الرفع من دافعية التلاميذ نحو الإنجاز الدراسي بشكل إيجابي.

---

[1] نسيبة المرعشلي: أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية ، وسبل الحد من انتشارها، مجلة الفتح ، العدد50 ، سوريا، 2012.

نقلا عن: مذكرة: أسباب اللجوء إلى الدروس الخصوصية في الطور الابتدائي دراسة ميدانية لبعض إبتدائيات بلدية الأخضرية، إعداد وليد عجو، 2016-2017، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة

- من إعداد الطالبتين بن حسين حيزية وزيداني فاطمة مذكرة بعنوان الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط مؤسسة بصمة للتدريب والدعم والإستشارة، سنة 2020-2021، حيث طرح التساؤل التالي: مامدى تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط؟ والتساؤلات الفرعية التالية:

- هل تساهم الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة والسؤال الثاني هل هذا النوع من الدروس له أثر في رفع من دافعية الإنجاز للتلاميذ، وأعطى الفرضيات التالية

- فرضية الأولى: تساهم الدروس الخصوصية في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- الفرضية الثانية: تساهم الدروس الخصوصية في الرفع من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ بشكل إيجابي.

- وتوصل إلى النتائج التالية: إن أساس بحثنا هو الوصول إلى أسباب حقيقية وراء إقبال على دروس الخصوصية حيث وجد أن أكبر نسبة من المبحوثين لجأت لتلقي الدروس الخصوصية من أجل تحسين نتائجهم، يعاني أغلب التلاميذ من صعوبة فهم المادة الدراسية مما يدفعهم للدروس الخصوصية من أجل استدراك ما فاتهم من معلومات وأن الدروس الخصوصية زادت من مشاركة وتفاعل التلميذ مع معلمه وزملائه بحيث تخلق جو من التنافس الشريف القائم على التفاعل الإيجابي، كما أن الدروس الخصوصية ساهمت في الرفع من المعدل الفصلي والسنوي لدى أغلب التلاميذ.[1]

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال إطلاعنا على بعض الدراسات السابقة كان في غاية الأهمية وذلك للوقوف على النتائج التي توصل عليها الباحث في موضوع الدروس الخصوصية، وبالنظر إلى هاته الدراسات السابقة نلاحظ تنوع الجوانب التي من خلالها تناولت ظاهرة الدروس الخصوصية، فبعضها تناولت المحددات الاجتماعية والتعليمية في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية

[1] بن حسين حيزية، زيداني فطيمة، الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (مؤسسة بصمة للتدريب والدعم والاستشارة)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة أحمد دراية، ولاية أدرار، 2020-2021.

وعدة جوانب منها، أما في دراستنا الحالية تم التركيز على شريحة المرحلة الثانوية (التلاميذ)، فدراستنا الحالية تتفق مع بعض الدراسات وتباينت مع البعض الآخر.

الفصل الثاني: أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأدوارها التربوية.

المبحث الأول: " الأسرة و أدوارها التربوية ".

- **تمهيد.**
- **1/ تعريف الأسرة.**
- **2/ أنواع الاسرة.**
- **3/ مقومات الأسرة.**
- **4/ أهمية الأسرة.**
- **5/ خصائص الأسرة**
- **6/ الدرو التربوي للأسرة.**

المبحث الثاني: "المدرسة و دورها التربوي ".

- **تمهيد**
- **1/ تعريف المدرسة.**
- **2/ خصائص المدرسة.**
- **3/ وظائف المدرسة.**
- **4/ أهداف المدرسة.**
- **5/ الدور التربوي للمدرسة.**
- **خلاصة الفصل**

تمهيد:

يبدو واضحا من نظرة سريعة عبر التاريخ، أن الأسرة جماعة اجتماعية أساسية ودائمة،ونظام اجتماعي رئيسي، وليست الأسرة أساس وجود المجتمع فحسب بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولىلضبط السلوك، والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية، ولكن ومع التغير الذي مس المجتمعات البشرية على جميع الأصعدة سواء الاجتماعية أول الثقافية والاقتصادية و السياسية وكانت الأسرة هي الأكثر تضررا خاصة مع تأزم الوضع الاقتصادي،ما أدى إلى البحث فيحلول تساعد على مواكبة هذا الانخفاض في المستوى المعيشي ما أدى بالمرأة للخروج للعمل، وهنا بدأ الدور التربوي للأسرة في الانحلال والذي دفع المجتمع في مؤسسات أخرى تغطي هذا النقص، وكانت المدرسة هي المؤسسة الأنسب لهذا الدور.

المبحث الأول: الأسرة و أدوارها التربوية.

1- تعريف الأسرة:

أ/ لغة: (الأسرة): الدرع الحصينة و أهل الرجل وعشيرته، والجماعة يربطها أمر مشتركجمعها أسر.[1]

- الأسرة تتمثل في مجموعة مصطلحات مترادفة: وتشتمل:

(رهط) و (آل) و (عائلة) و (بيت) و (أهل) و (ناس). أما المصلح الشائع أي الأسرةفإنه في نظر البعض مشتق من كلمة (الأسر) أي القيد.[2]

ب-اصطلاحا: الأسرة ذات أشكال متعددة، وتبعا لذلك اختلف علماء في تعريفها، واصطلاح الأسرة التي تقابل لفظ Family بالإنجليزية يعني معيشة رجل وامرأة وأكثر على أساس الدخول في علاقات جنسية يقررها المجتمع.

- وبيجرس ولوكفي كتبهما الأسرة " The family " (1953) وضعا تعريفا للأسرة مضمونة أنها مجموعة من الأفراد يربطهم الزواج و الدم أو التبني يؤلفون بيتا واحدا ويتفاعلون سويا، ولكل دوره المحدد كزوج، أول زوجة، أب أو أم أو أخ أو أختمكونين ثقافة مشتركة. وينطبق هذا على الأسرة النووية.[3]

- ويعرفه " أوجيران وينهكسوف" الأسرة على أنها: " رابطة إجتماعية من زوج وزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال أو من زوج بمفرده ومع وجود أطفاله، أو زوجة بمفردها مع أطفالهما".[4]

فالأسرة هي المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها الطفل، فهي تقوم بوظيفتها المتمثلة في نقل ثقافة المجتمع من عادات وتقاليد وقيم ومهارات إلى الجيل الجديد.

ومنه يمكننا تحديد التعريف الإجرائي للأسرة:

التعريف الإجرائي للأسرة: هي أهم جماعة أولية في المجتمع وتتكون من عدد من الأفراد، تتأسس بينهم قرابة بناء على محور الانتساب المزدوج، حيث يرتبطون بروابط الزواج (الزوج والزوجة) أو الدم (بين الآباء والأبناء)، يقيمون في منزل واحد و يتفاعل أعضاء الأسرة وفقا

---

[1] مجموعة من المؤلفين "المعجم الوسيط" دار إحياء التراث العربي ط1، بيروت، سنة 2008، ص 17.

[2] إبراهيم بن مبارك الجوير، الأسرة والمجتمع "دراسات في علم الاجتماع العائلي"، ط1، بيروت، سنة 2009، ص21.

[3] د. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، التربية والمجتمع "دراسة في علم الاجتماع التربية"، ط1، الإسكندرية، سنة 2005 ص180-181.

[4] جبران عوض حسن - الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة و الطفولة. الإسكندرية. 2000 ص (7-8).

للأدوار اجتماعية محددة، و تقوم على أساس الحقوق و الواجبات و دورها الأساسي هو تنشئة سليمة و كذلك اهتماما بحياتهم المدرسية من خلال إقامة تعاون و ثيق مع المدرسة.

2- أنواع الأسرة:

- تعددت أنواع الأسرة نتيجة للظروف التاريخية التي مرت بها لذا فإنه أصبح من الملائم أن يضاف إلى كلمة أسرة صفة تحدد نوعها، و يميز علماء الإجتماع بين شكلين لأسرة هما الأسرة النواة و الأسرة الممتدة.

2-1- الأسرة النواة أو النووية:Nuclear Family:

- يعرف عالم الاجتماع الأمريكي " وليام أوجرن " الأسرة النواة بأنها " رابطة اجتماعية قوامها زوج و زوجة و أطفالهما أو بدون أطفال، أو زوج بمفرده مع أطفاله، أو زوجة بمفردها مع أطفالها.[1]

- ويتفق علماء الاجتماعالمهتمين بمجال الأسرة في تعريفهم للأسرة النواة على أنها مؤسسة اجتماعية تتكون من زوج و زوجة و أطفالهما.

- وتتكون الأسرة النواة الصغيرة الحجم من زوجين فقط أو شخصين مرتبطين بروابط الدم أو القرابة أو التبني، يشتركان في سكن واحد و يكونان وحدة اقتصادية.

2-2- الأسرة الممتدة: Extended Family:

- الأسرة الممتدة أو الأسرة المركبة كما تسمى أحيانا غالبا ما تكون أكبر منالأسرة النواة، حيث تمتد عبر عدة أجيال يعيشون تحت سقف واحد أو في بيوت متجاورة، تربطهم روابط الزواج أو النسب أو التبني.[2]

- وقد اعتبره وجيه الفرج أن الأسرة الممتدة أو المركبة هي تلك التي تتكون من الزوج و الزوجة و أبنائهم وأحفادهم وزوجاتهم ويعيشون تحت سقف واحد ويخضعون لسيطرة الأب الأكبر.[3]

- وقد عرفها روسر (Rosser) وهاريس (Harris) بأنها علاقة معينة بين مجموعة من الأفراد تربطهم المودة و التراحم من خلال الزواج و الإنجاب، وهي أوسع من الأسرة النواة بحيث تمتد إلى ثلاث أجيال بدءا وحتى الأحفاد.[1]

---

[2] أحمد سالم الأحمر، علم اجتماع الأسرة (بين التنظير و الواقع المتغير) ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 2004، ص17-18.

[3] وجيه الفرج، التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، ط1، دار اروارق، عمان، 2006، ص33.

– إذن يمكننا الاستنتاج بأن الفرد يمر بنمطين مختلفين من الأسرة النواة فهو يولد في أسرة مكونة منه ومن إخوته ومن والدين تسمى أسرة التوجيه:Family of countation وعندما يتزوج الفرد يترك أسرته و يخلق لنفسه أسرة نواة أخرى تتكون منه ومن زوجته و أطفاله حينئذ تسمى أسرة الإنجاب:Family of procrection ومن هنا فإن كل شخص ينتمي بشكلما لأسرة واحدة على الأقل.

3- مقومات الأسرة:

– تعتمد الأسرة على عدة مقومات تمكنا من التماسك والاستقرار والقيام بوظيفتها بصفة متكاملة:

3-1- المقوم الاقتصادي: تعتبر المقومات الاقتصادية من أهم المقومات الأساسية لدوام الحياة الأسرية، ونقصد به الدخل الأسري الذي يحقق مطالب الأسرة المادية، ومن خلال تلك التلبية و الإشباع الحاجيات الضرورية لأفراد الأسرة من مأكل و مشرب، ملبس ترفيه، مسكن، غير أن ذلك يرجع كله إلى حسن استخدام وعقلانية تصرف الميزانية العائلية التي تخضع إلى تخطيط يشترك في وضعه الزوجان والذي يراعي ظروف الدخل الأسري و تحديد أولويات الإنفاق، إن المبالغة في الاهتمام بهذا الجانب قد يؤدي إلى اضطرابات في الأسرة، فقد كانت في غالب الأحيان سببا في تدهور العلاقات الأسرية و تفككها لتدهور الدخل و انخفاضه بدرجة خطيرة [2] غير أن هذا الأمر يبقى نسبيا في تأثيره من أسرة لأخرى ومن مجتمع لآخر.

3-2- المقوم البنائي: أي وحدة الأسرة في كيانها و يفيد المقوم البنائي في قيام التفاعل الأسري فلا يمكن أن يتصور عقل ومنطق أن يقوم تفاعل أسري وأداء الوظائف الأسرية على وجه سليم، دون الوجود المادي والكيانيلأطراف الحياة الأسرية،فأي قصور أو نقص في كيانها البنائي من أي طرف من أطرافها قد يؤدي إلى تحقيق نجاح جزئي فقط، وتصور جزئي في حياة أسرية غير متكاملة.[3]

3-3- المقوم الاجتماعي: تعتبر المقومات الاجتماعية مهمة جدا لاستمرار الحياة الأسرية، وبالغة الأهمية في توفير الاستقراروالاطمئنان في الجو الأسري كما أن هذه الأخيرة ترتبط

---

[1] حسين عبد الحميد رشوان، الأسرة والمجتمع ' دراسة في علم إجماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2003، ص34.

[2] حسن محمود، مقدمة لخدمة الإجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، بدون سنة ص 252.

[3] المسلماني مصطفى، الزواج و الأسرة، المكتبة الفخرية، القاهرة، 1977، ص74

ارتباطا وثيقا بالراحة الزوجية، كما يدخل في إطارها اكتمال هيئة الأسرة حتى يتم إشباع عاطفتي الأبوة و الأمومة، وبالتالي انتشار جو الحوار والتفاعل والتفاهم والتعاون.[1]

3-4- المقوم الثقافي: يعتمد التوافق بين الزوجين إلى حد كبير على تماثلها في الأصول الثقافية، وهذا التماثل يساعد الاستقرار الأسري فتمسك الزوجان بعقيدة واحدة ونظرتهما المودة إلى السلوكيات الأخلاقية و التزامهما بالقيم و المعاييرالمتداولة أو المتعارفة بينهما موافقة يساعدهما على العيش و التعايش بنجاح في حياتهم الأسرية.[2]

3-5- المقوم الصحي: يعتبر المقوم الصحي من أعظم المهام التي تتحمل أعباءها الأسرة وتسعى جاهدة لتوفيرها لأطفالها بكل ما تملك من طاقة معنوية و مادية حيث يؤثر المرض تأثيرا بالغا في حياة الأسرة سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية، أو الجو النفسي المحيط بها.[3]

3-6- المقوم الديني: يعتبرالدين من أهم النظم الاجتماعية في كافة المجتمعات والتي يتمثل الأفراد في تصرفاتهم وسلوكهم، فعندما يولد الفرد يجد نفسه محاطا بالأسرة يعتبرالدين فيها أحد العناصر بل أهمها والذي يكتسبه من خلال التنشئة الاجتماعية، بحيث يغدو الدين فيها أهم المقومات الذي يضبط سلوك الأفراد فيها.

3-7- المقوم النفسي: يعد المقوم النفسي أساس التفاهم والاحترام بين أفراد الأسرة، فالتفاعل الإيجابي بينهم والتوازنات الانفعالية كلها شروط موضوعية لضمان حياة أسرية مستقرة، ويعتمد المقوم النفسي خاصة على التوافق بين الزوجين، ويعد هذا التوافق أكثر نجاحا في الحالات التي ينتمي فيها الزوجان إلى ثقافة اجتماعية متماثلة.[4]

3-8- المقوم العاطفي: أي حصولالتكامل العاطفي بين أفراد الأسرة، أي أن يكون قائما على عواطف إيجابية يعم كل الأطراف المكونين للمجتمع الأسري بحيث يشبع بينهم العاطفة الأسرية

---

[1] حسن محمود، الأسرة و مشكلاتها، دار النهضة العربية لطباعة و النشر بيروت، 81، ص 13.

[2] حسن محمود، نفس المرجع، ص216.

[3] عبد المحي محمد حسن صالح، الخدمة الاجتماعية ومجالات ممارستها المهنية، دار المعرفة، الإسكندرية، مصر، 2002، ص206.

[4] أميرة منصور، يوسف علي، قضايا السكان و الأسرة و الطفولة، ط1 دار المعرفة الجامعية، مصر، بدون سنة، ص 61.

ملؤها الحبوالوفاء و الود و الرضا، بحيث تسمو العلاقة بين الزوجين من الصلة المادية أي الصلة العاطفية المعنوية.[1]

– إن هذه المقومات تساعد في الاستقرار الأسري والتماسك والمودة بين أفرادها وتسعى لتحقيق السعادة والدفء الأسري، ولا تتم إلا من خلال توفر كل هذه المقومات لأنها تعتبر كحلقة متصلة تعمل على توفير الجو المناسب لبيئة تنشئة الأطفال بصفة سليمة ومستقرة.

4- أهمية الأسرة:

– تعتبر الأسرة نسقا اجتماعيا رئيسيا بالمجتمع يتفاعل في إطاره الوالدين مع الأبناء لتشكيل شخصية سليمة اجتماعيا ونفسيا، لكي يقوموا هم بدورهم بأدوار منوطة به في المستقبل بصورة فعالة في المجتمع الذي ينتمون إليه، مما ينعكس على باقي الأنساق الاجتماعية التي تتعامل معها الأسرة كوحدة كلية، وكلما زادت قدرة الأسرة على رعاية أبنائهم وتوجيههم وتنشئتهم دون أن يشعروا بالحرمان أو الضغط أو القسوة أو التساهل، كلما كان الطفل سويا قادرا على تحمل مسؤوليته في إطار احترامه وتقديره لذاته وذوات الآخرين في نفس الوقت.[2]

– وتبرز أهمية الأسرة في الرعاية في حياة الطفل من صحة نفسية وجسمية نلخصها في النقاط التالية:

1/ أنها تمثل أول نموذج مثالي للجماعة التي يتعامل الطفل مع أفرادها وجها لوجه وهي بدورها التي تشكل سلوكه وتوجهه وتلقنه القيم التربوية والمعايير الاجتماعية.

2/ تحدد مكانة المثل بدرجة كبيرة بمكانة الأسرة وثقافتها، وبالتالي فهي تهيئ المواقف المختلفة و تنمية قدرات الطفل.

3/ تنفرد الأسرة بتزويد الطفل بمختلف الخبرات أثناء سنوات تكوينه.

4/ عن الأسرة هي أكثر الجماعات الأولية تماسكا، وتتم فيها عمليات اتصال وانتقال القيم والعادات من جيل الآباء إلى جيل الأبناء.

5/– تعتبر الأسرة النسق الاجتماعي الأول الذي يزود الطفل برصيده الأول من القيم والعادات الاجتماعية،وتكون بمثابة دليل يرشده في تصرفاته وتحديد سلوكاته، حيث يتعلم الحق والواجب، الخطأ والصواب.[3]

---

[1] السيد رمضان، مدخل في رعاية الأسرة و الطفولة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999، ص 72.

[2] محمد متولي قنديل، صافي ناز شلبي، مدخل إلى رعاية الطفل و الأسرة دار الفكر، عمان (الأردن)، 2006 ص 28

[3] محمد متولي قنديل، صافي ناز شلبي، مرجع سبق ذكره ص 29.

– إذن يمكننا اعتبار الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى والركيزة الأساسية التي ينتمي إليها الطفل وهي التي تحدد اتجاهات سلوكه وأفكاره لذا يمكن القول أن الأسرة تقوم بعديد من الوظائف التي سبق ذكرها.

5- خصائص الأسرة:

– الأسرة في طبيعتها اتحاد تلقائي تؤدي إليه الاستعدادات والقدرات الكاملة في الطبيعة البشرية النازع إلى المجتمع، وهي بأوضاعها ومراسيمها عبارة عن مؤسسة اجتماعية تنبعث عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية،وهي ضرورة حتمية لبناء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي فقد أودعت الطبيعة في الإنسان هذه الضرورة بصفة فطرية ويتحقق ذلك بفعل اجتماع كائنين بصورة يقرها المجتمع وهو الأسرة.[1]

– الأسرة جماعة اجتماعية دائمة تتكون من أشخاص لهم رابطة تاريخية وتربطهم ببعض مثل الزواج، والدم، والتبني أو الوالدين والأبناء وأفراد الأسرة عادة يقيمون في مسكن واحد،

– الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان،ودوافعه الطبيعية والاجتماعية ومن ذلك حب الحياة،ومنها عواطف الأبوة والأمومة والإخوة وغيرها وهذه كلها عبارة عن قوالب ومصطلحات يحددها المجتمع للأفراد، ويستهدف من ورائها الحرص على الوجود الاجتماعي، وتحقيق الغاية من الاجتماع الإنساني.[2]

– تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أبنائها، فهي التي تشكل حياتهم،وتضفي عليها خصائصها وطبيعتها فإذا كانت قائمة على أساس دينية اتسمت حياة أفرادها بالطابع الديني،وإذا كانت قائمة على اعتبارات قانونية اتسمت حياة أفرادها بالطابع التقديري التعاقدي والأسرة هي أداة نشر الوعي الاجتماعي، والتراث القومي والحضاري فهي التي تنقل هذا التراث من جيل إلى جيل وهي مصدر التراث والتقاليد والعرف، وقواعد السلوك والآداب العامة، وهي دعامة الدين والوصية على طقوسه ووصاياه، ويرجع إليها الفضل في القيام بأهم وظيفة اجتماعية، وهي عملية التنشئة الاجتماعية.[3]

– الأسرة باعتبارها نظاما مفتوحا تؤثر وتتأثر ببقية، الأنظمة الأخرى القائمة في المجتمع.[4]

---

[1]– مصطفى الخشاب، دراسات في الاجتماع العالي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت(لبنان)،1985،ص43.

[2]– مصطفى الخشاب – نفس المرجع،ص 48

[3]– مصطفى الخشاب، نفس المرجع ص45

[4]– رشوان، حسين عبد الحميد احمد، الأسرة والمجتمع، دراسة في علم الاجتماع الأسري، ص73

– الأسرة وحدة التفاعل الاجتماعي المتبادل بين أفراد الأسرة الذين يقومون بتأدية الأدوار والواجبات المتبادلة بين عناصر الأسرة لهدف إشباع الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لإفرادها.

– للأسرة نظام اقتصادي خاص من حيث الاستهلاك وإنتاج الأفراد لتامين وسائل المعيشة للمستقبل القريب لأفراد الأسرة.

6–الدور التربوي للأسرة:

من أهم الوظائف الأساسية التي تضطلع بها العائلة والتي أكد على أهميتها كل من روبرت مكايفر ووليم كوود و تالكت بار ستر وكارل منها وظيفة تنشئة الأبناء وتربيتهم وتقويم سلوكهم وفق ما يريده المجتمع ويرتضيه ويعتمده في خططه الاجتماعية العائلية،والتنشئة الاجتماعية بمفهومها العلمي الدقيق هي عملية تلقين الفرد مهارات المجتمع وقيمه ومقاييسه ومثله الأخلاقية والسلوكية،أو هي الطريقة التي من خلالها يمرر المجتمع خبراته وتجاربه،ومعتقداته وأحكامه القيمة إلى الجيل الجديد عبر القنوات الأساسية لتنشئة الاجتماعية وعلى رأسها العائلة. كما عرفت التنشئة الاجتماعية بطريقة استدخال مهارات واعتبارات ومعتقدات وقيم المجتمع في ذات الفرد عبر مراحل نظامية يتفق عليها المربون والعلماء والمنظرون الاجتماعيون والنفسيون. وأخيرا هناك من عرف التنشئة الاجتماعية بالجهود المبذولة من قبل الآباء والأمهات والمربين والمعلمين وقادة المجتمعات المحلية التي تتوخى بناء الشخصية وبلورة الأدوار الوظيفية عند الأفراد الذين تستهدفهم عملية التنشئة[1].

أ–دور الأم التربوي:

تلعب الأم الدور المهم في عملية تنشئة طفلها فأول غذاء يحصل عليه الطفل من الأم وهي التي تسهر على رعايته وحمايته والاعتناء به،وتوفير المأكل الصحي والملبس النظيف والنوم الهادئ بين جنبات ذراعيها ولذلك فانه يعتمد عليها كليا لإشباع حاجاته العضوية والنفسية سواء في السنوات الأولى لميلاده أو في السنوات اللاحقة من مراحل الطفولة[2].

ويمكن تلخيص الدور التربوي للام في الأسرة في النقاط التالية:

– توفر للأبناء الحنان و المودة.

---

[1] إحسان محمد حسن، "علم اجتماع العائلة"، ط2،الأردن (عمان)، سنة 2009، ص284.

[2] محمد النوبي محمد علي، "التنشئة الأسرية" وطموح الأبناء العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة"، ط1، عمان سنة2010، ص18

– تقدم لأبنائها صورة محترمة لبناء شخصية سليمة ومتزنة.

– تسهر على سلامة وصحة أبنائها.

– تمارس السلطة في أسرتها مع ضرورة الاستماع وإعطاء جو من الديمقراطية أيضا.

– بوصفها نموذجا أو موضوع يجب أن تتجنب التجاوزات لتجاوز السلطة و الحماية المطلقةلأنها تؤدي بالطفل للخوف من المسؤوليات في المستقبل.

ب– الدور التربوي للأب:

أن مشاركة الأب في الأسرة يساعد على ترك الاعتمادية الكاملة على الأم وينظر إلى الأب على انه ممثل للعالم الخارجي، ومصدر لتوسيع أفاق الطفل ونقل الشعور بالنظام الاجتماعي، كما انه مصدر للسلطة في المنزل وهو الذي يصدر الأوامر والنواهي ويفرض الثواب والعقاب بالطفل إذا يقلد أباه ويتقمص شخصيته وينظر إليه كقدوة حسنة ومثال طيب، ولذا تعتبر شخصية الأب عاملا مهما ومؤثرا في شخصية الأبناء، فالشخصية السوية للأب تنتج بالطبع أبناء أسوياء لايعانون من أي توترات أو انفعالات سيئة قد تجعل الطفل مضطربا السلوك والعكس صحيح فالأب القاسي المتشدد يكون قدوة غير مرغوب فيها لدى الأبناء [1].

- ويمكننا تلخيص الدور التربوي للأب في النقاطالتالية:

– يمارس سلطته الأبوية على الولد في الوقت الذي يستمع إليه ويوفر له الحنان الضروري لتنشئته تنشئة سليمة ومتزنة.

– يتدخل عند الضرورة بشكل واضح وموجز ومباشر وصارم اخذ في الاعتبار من الولد وسمات كل مرحلة عمرية وكيفية التعامل معها.

– يقدم لولده صورة محترمة تمكن الطفل من إرساء شخصيته بوصفه قدوة له.[2]

[1] محمد النوبلي، محمد علي، مرجع سبق ذكره ص20

[2] بوعابوش هدي، شلبان يمينة، مرجع سبق ذكره ص30

ج- الدور التربوي للأم والأب معا:

- إن من أهم القنوات المسؤولية عن عملية التنشئة الاجتماعية العائلة التي تعد مؤسسة اجتماعية فاعلة في قلب الأمة، وأهميتها في تنشأة الأبناء تتجسد في المهام التنشيئية الأساسية التي تطلع لها والتي يمكن، تحديدها بالمهام التالية:

1/ تزويد الصغار والأطفال ومن في حكم بمهارات النطق والكلام والسير أو المشي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين

2/ زرع القيم والممارسات السلوكية عند الأبناء وبلورتها في شخصياتهم بحيث يكونون قادرين على التمييز بين الخطاء والصواب والجيد الرديء والصالح والطالح.

3/ بناء شخصية الأبناء بناء محكما ورزينا إلى درجة إن شخصياتهم تكون ممثلة للشخصية النموذجية التي يعتز بيها المجتمع ويثمنها.

4/ تعليم الأبناء على أشغال الأدوار الوظيفية التي من خلالها يتفاعلون مع المجتمع ويقدمون له الخدمات التي يحتاجها في حياته اليومية والتفصيلية.

5/ تعليم الأبناء الاعتماد على أنفسهم في أداء كل مايحتاجونه والابتعاد عن الإتكالية كلما كان ذلك ممكنا.[1]

في الواقع إن تربية الأبناء ليس بالأمرالسهل بل هي مسؤولية كبيرة، تقع على عاتق الأسرة حيث يتطلب الأمر الكثير من الجهد والتخطيط فإذا ابتغى الوالدان التوفيق في تربية أبناء صالحين وبناء مستقبل واعد لهم ينبغي عليهما تحديد أهداف تربوية معينة ومعرفة الوسائل والطرق اللازمة للصول على تلك الأهداف حيث يشكل ذلك برنامجا تربويا متكاملا وعلى الوالدين تربية أبنائهم وفق هذا البرنامج.[2]

[1] إحسان محمد حسن، علم اجتماع العائلة، مرجع سبق ذكره، ص285.

[2] رائد خليل سالم، المدرسة والمجتمع، مكتبة مجتمع العربي للنشر وتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص11.

المبحث الثاني: المدرسة ودورها التربوي.

كانت المدرسة وما تزال التي يتشكل فيها الإنسان ويتكون تربويا- وتعد المؤسسة المدرسة الركيزة الأساسية التي يستند إليها المجتمع في تكوين الأفراد وفي بناء المنظومات الحضارية ذات الطابع الإنساني. وانطلاقا من هذه الأهمية الكبرى التي تلعبها المدرسة في الحياة الاجتماعية في اتجاهات بناء الإنسان والحضارة، طورت المجتمعات الإنسانية وأبدعت منضومات تربوية مدرسية أكثر قدرة على بناء الإنسان بمواصفات حضارية متجددة، وغدت المدرسة تحت تأثير هذه المعطيات المتجددة تكثيفا مركزا للحضارة الإنسانية بما تنطوي عليه هذه الحضارة من اندفاعات عبقرية خلاقة.

- فالمدرسة ليست مجرد مكان يجتمع فيه الأطفال والناشئة من اجل اكتساب المعرفة، بل هي تكوين معقد وبالغ التعقيد من تكثيفات رمزية ذات طابع اجتماعي، وهي كينونة من الإبداعات التاريخية للإنسان والإنسانية في مجال العطاء، وفنون الإبداع الإنساني .[1]

1- تعريف المدرسة:

أ- **لغة:**المدرسة: (جمع مدارس) المكان الذي يتعلم فيه التلميذ المذهب من مذاهب الفن والآداب.[2]

ب- اصطلاحا: تتباين تعريفات المدرسة بتباين الاتجاهات النظرية في مجال علم اجتماع التربوي، وتتنوع هذه التعاريف بتنوع مناهج البحث الموظفة في دراستها، ويميل اغلب الباحثين اليوم إلى تبني الاتجاه النظمي في تعريف المدرسة وينظرون إليها بوصفها نظاما اجتماعيا ديناميكيا معتمدا ومكثفا.

- وفي هذا السياق يعرفها فرديناند بويسون المدرسة بأنها: مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من اجل إعداد الأجيال الجديدة، ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية.[3]

---

[1] د، علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي(بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية): مجلد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت (لبنان)، ط1، 2004، ص07.

[2] ناصر سيد احمد، مصطفى محمدوأ، محمد درويش وأ، أيمن عبد الله، المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، ط2008،1،ص503.

[3] د، علي اسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب، مرجع سبق، ص 16-17

– ويعرفها فريدريك هاستن: بأنها نظام معقد من السلوك المنظم، الذي يهدف إلى تحقيق جملة عن الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم ".

– وفي هذا مدى يرى شييمان إن المدرسة " شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون و التلاميذ، حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية

ويرى ايمييل دو كايم المدرسة:هي عبارة عن تبديل امتيازي للمجتمع الذي يوليها بان تنقل إلىالأطفال قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه،

– كما يعرفها "الطاهر زرهوني":أنها ليست مكانا فقط لتلقين معلومات وتكوين عادات من اجل مستقبل بعيد، وإنما هي صورة مصغرة للحياة الاجتماعية يكسب فيها الطفل "أو الشاب الخبرة والعادات الخليقة عن طريق نشاطه كعضو من الجماعة، كما أنها بيئة تعليمية وتربوية يذهب إليها الشاب لتعلم الحياة.[1]

ج– التعريف الإجرائي للمدرسة:

–إذن من التعريفات السابقة يمكننا استنتاج تعريف إجرائي للمدرسة:

– المدرسة هي مؤسسة اجتماعية ونظام تربوي متكامل ومقصود وهام أنشأها المجتمع لتنفيذ أهداف النظام التربوي، وتهدف إلى عملية التنشئة الاجتماعية وتكسب التلاميذ الاتجاهات والقيم والعادات، وتقدم لهم المهارات والخبرات التي يحتاج إليها المجتمع لضمان استمراره وتقدمه وذلك من خلال الأدوار التي تقوم بها الأسرة التربوية، وفي المدرسة يتعود التلميذ على الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية واحترام القانون، والعمل بروح التعاون والولاء للمجتمع الذي يعيشون فيه.

2/– خصائص المدرسة:

– تتميز المدرسة بخصائص تربوية تميزها عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية وهي:

– تتكون المدرسة من عدد من المدرسين والمتخصصين في جميع نواحي الأنشطةوالتخصصات، فالتلميذ يلتقي العلم والمعرفة ويكتسب على أيديهمالمهارات والخبرة ويكتسب الاتجاهات والقيم والعادات الخاصة بمجتمعه.

[1] /– مسعي أحمد محمد، العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية (دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة الوادي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل،م،د) في علم اجتماع تخصص علم اجتماع تربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018،2019، ص59، 60.

– لكل مدرسة ثقافة خاصة، هذه الثقافة تتكون من جزء منها من أخلاق التلاميذ مختلفي الأعمار، وفي جزء أخر المدرسين وهي الوسيلة الفعالة في ارتباط الشخصيات المكونة للمدرسة يبعضها البعض.

– يسود المدرسة الشعور بالانتماء أي الشعور بالحنين، فالذين يتعلمون في مدرسة مايرتبطون بها ويشعرون بأنهم جزء منه وإنها تمثل في حياتهم فترة مهمة.[1]

– تتميز المدرسة بأنها بناء فيزيقي وتنظيمي مما يجعلها تختلف من الناحية البنية من المستشفيات والمصانع والإدارات الحكومية المختلفة.

–تتمتع بسلطة ومعلمين اعدوا سلفا، وبمنهج تعليمي ومحتواي دراسي، وباستراتجيات تعليم وتعلم وتقويم تبث جدولها ونجاحها، لتربية النشء في مراحل العمر المختلفة، وفق ما يرغبه المجتمع ويطمح إليه.

–إنما تتركز فيها كل الأفكار للمجتمع وأهدافه لتحقيق أمال المجتمع ضمن العلاقات المعقدة.

– تعتبر المدرسة بيئة تربوية مبسطة في تبسيط للتلاميذ المواد التعليمية المتشابكة وتسهل عليهم تعلمها وتحصيلها وتتبع في ذلك الانتقال من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد ومن المعلوم الى المجهول.

– المدرسة بيئة تربوية مؤسسة من حيث تعمل على توسيع أفق ومدارك التلاميذ، حول مواضيع الماضي وربطه بالحاضر وتختصر لهم الزمان وتهيئ لهم المكان والبيئة المناسبة.[2]

3– وظائف المدرسة:

– التربية في النظام الاجتماعي له وظائف في المجتمع وتعدد هذه الوظائف خاصة في المجتمع الحديث. والمدرسة هي إحدى المؤسسات الاجتماعية التي يوكل إليها وظيفة التربية في المجتمع، وعلى ذلك لاتختلف وظيفة المدرسة عن وظيفة التربية، هذا وتتلخص وظائف المدرسة في الأتي.[3]

---

[1] – علي– مأمون – احمد الصادق زواري، دور المدرسة في تحقيق الضبط الاجتماعي (دراسة ميدانية بثانوية شوية الجباري بورماس ولاية الوادي)، مذكرة لتفعيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص: علم اجتماع التربية)، جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي سنة 2019–2020، ص25.

[2] – مسعي احمد محمد، مرجع سبق ذكره ص61–60

[3] د– حسين عبد الحميد احمد رشوان، التربية والمجتمع – دراسة في علم اجتماع التربية، مؤسسات شباب الجامعة (الناشر) سنة 2005–ص80

– نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل أخر والحفاظ عليه للأجيال القادمة.

– تكيف الأفراد لما يحث من تغيرات فالمجتمع في حالة مستمرة من التغيروالتعديل والتبديل

–إثارة القدرة على النقد العقلاني في الابتكار والاختراع.

– تنمية الإطار القومي فهي تسهم في الحفاظ على وعي وتفكير فمن التغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية.

– التربية تحدث عن التفاعل الاجتماعي بين الأفراد فالمدرسة مكان لحدوث تفاعل الايجابي المزدوج.

• ويرى جويل روسني، ان وظيفة المدرسة لاتقف عند حدود نقل المعارف الموجودة في بطون الكتب،وإنما في عملية دمج هذه المعارف في أوساط المعنيين بيها، ويمكن لنا في هذا السياق أن نغير عددا من المحاور الأساسية لوظائفها المجتمعية:

3-1- وظيفة التنشئة الاجتماعية:تعد المدرسة بحق الوكالة الاجتماعية الثانية:بعد الأسرة، للقيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية للأطفال والناشئة، حيث تقوم بإعداد الأجيال الجديدة روحيا ومعرفيا وسلوكيا وبدنيا وأخلاقيا ومهنيا، وذلك من أجل أن تحقق للأفراد اكتساب عضوية الجماعة والمساهمة في نشاطات الحياة الاجتماعية المختلفة، وتعمل المدرسة اليوم على تحقيق عدد كبير من المهام التربوية، ومن بين هذه المهام التي تقوم بها يمكن أن نذكر على سبيل المثال، وليس الحصر، جملة من الوظائف أبرزها تحقيق التربية الفنية، والتي تمثل في الموسيقى والرسم والأنشطة الفنية الأخرى، ثم التربية البدنية، والتربية الأخلاقية والروحية، والتربية الاجتماعية، وتحقيق النمو المعرفي، وأخيرا التربية المهنية.[1]

– تساهم في التكامل الاجتماعي: ذلك إن المجتمع يحتوي على العديد من الجماعات المختلفة، فيأتي دور المدرسة لإزالة التناقضات التي قد توجد بين هذه الجماعات، وتحقق التكامل فيما بينها.

– تساهم في تنمية شخصية التلميذ الاجتماعية أي تساعده في نسج العلاقات والنجاح في إيجاد الأصدقاء.

– كونها تحقق نقطة التقاء لعدد كبير من التلاميذ ودمجهم حيث تعلمهم الدور الاجتماعي الذي سيلعبونه مستقبلا أي أنها تلقن الطفل كيف يكون مسؤولا وتنمي فيه القدرة على الإبداع

[1] – د– علي اسعد وطفة، ود– علي جاسم الشهاب: مرجع سبق ذكره، ص34.

3-2- الوظيفة السياسية للمدرسة:

-يرسم كل مجتمع السياسة التي يرتضيها لنفسه، والتي تحقق له غاياته وأهدافه في مختلف مجلات الحياة وميادينها والسياسية هي أداة المجتمع في توجيه الطاقات والفعاليات المجتمعية نحو أهداف منشودة ومحددة وهي بالتالي معنية بتحقيق التوازن بين جوانب الحياة الاجتماعية ومؤسساتها المختلفة.

- وتقوم بين المؤسسة المدرسية والمؤسسة السياسية علاقات جدلية عميقة وجوهرية، فالمؤسسة السياسية معينة بتحديد أهداف التربية وغاياتها وبتحديد استراتجيات العمل المدرسي ومناهجه، لتحقيق أغراض سياسية اجتماعية قريبة أو بعيدة المدى، وغالبا ماينظر إلى المدرسة بوصفها حلقة وسيطة بين العائلة والدولة، لتحقيق الغايات الاجتماعية التي حددها المجتمع لنفسه.

- فالسياسات التربوية القائمة، لأي من البلدان، تحدد المدرسة وظائفها ومهماتها وأدوارها، وتصوغ لها مناهجها بما ينسجم من التوجيهات السياسية الكبرى للمجتمع المعني، ويتم ذلك كله عبر منضومة من الخطط و الاستراتيجيات المتكاملة والموجهة، فالسياسة التربوية لمجتمع ماتحدد في إطار سياسة العامة، وتسمى هذه السياسات، في جملة ماتسعى إليه، إلى تعزيز الأيديولوجيات الاجتماعية السائدة وتحقيق الوحدة السياسية للمجتمع.

- ومن أهم الأدوار السياسية التي تلعبها المدرسة هي:

1/- التأكيد على الوحدة القومية للمجتمع.

2/- ضمان الوحدة السياسية.

3/- تكريس الايدولوجيا السائدة.

4/- المحافظة على بنية المجتمع الطبقية.

5/- تحقيق الوحدة الثقافية والفكرية[1]

3-3- الوظيفة الاقتصادية:

- يكمن العامل الاقتصادي في أصل نشوء المدرسة، وخاصة في مرحلة الثورة الصناعية الأولى التي تطلبت وجود يد عاملة ماهرة قادرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة المتطورة، وكان على المدرسة في هذه المرحلة أن تلبي حاجات الصناعة النامية من اليد العاملة المؤهلة، وما تزال المدرسة حتى يومينا هذا تسعى إلى تلبية احتياجات التكنولوجيا الحديثة من معنيين

[1]/ - علي اسعد وطفة - مرجع سابق ص36

وخبراء وعلماء وأيد عاملة، وبدأت لاحقا ترتبط تدريجيا، وعلى نحو عميق مع المؤسسات الاقتصادية الإنتاجية، ويتجسد ذلك في تأسيس المدارس الفنية والمهنية، التي تتصل بشكل مباشر بعجلة الإنتاج الصناعي المتطور.

– كما تلعب المدرسة دورا هما في زيادة الدخل القومي، ولم تبق هذه الحقيقة الاقتصادية اليوم سرا مرهونا بالاختصاصين فحسب، حيث بدا الناس يدركون أهمية التحصيل العلمي في رفع مستوى الإنتاج ومستوى الدخل على المستوى الدخل على المستوى الفردي كما على المستوى القومي، وفي هذا الخصوص، يشير رايموند بودون Boudon إلى هذا الأمر في كتابه الحراك الاجتماعي ويؤكد إن صورة التعليم بدأت تأخذ مكانها في عقول الناس على أنها عملية توظيف واستثمار وعائدات، وقد بدا الناس ينظرون إلى المدرسة من زواية العرض والطلب والتوظيف والعائدات....الخ، وينظر اليوم أصحاب النزعة الاقتصادية إلى المدرسة من جوانبها الاقتصادية، وهم يعملون على دراسة حركاتها وفاعليتها بوصفها مؤسسة إنتاجية تصرح نتاجا من الشهادات والناس في أسواق العمل: وهو نتاج تتباين أهميته وجودته بتباين المدة الدراسية، ونوع الدراسة والفرع العلمي، ومدى أهمية الاختصاص في سوق العمل وفقا لمبدأ العرض والطلب الاقتصادي[1]

3-4- الوظيفة الثقافية للمدرسة:

– تعد الوظيفة الثقافية من أهم الوظائف تتولاها المؤسسات المدرسية، فالمدرسة تسعى إلى تحقيق التواصل والتجانس الثقافيين في إطار المجتمع الواسع، وتأخذ وظيفة المدرسة الثقافية أهمية متزايدة وملحة كلما ازدادت حدت التناقضات الثقافية والاجتماعية بين الثقافات الفرعية القائمة في إطار المجتمع الواحد: كالتناقضات الاجتماعية، والعرقية، والجغرافية، وهي التناقضات التي يمكن أن تشكل عامل كبح يعيق تحقيق وحدة المجتمع السياسية، ومدى تواصله الثقافي وتفاعيله الاقتصادي، وقد تجلت أهمية هذه المسالة في مرحلة نشوء وتكون الأسواق القومية في أوروبا في مرحلة الثورات البرجوازية، وهي الثورات التي اقتضت وجود ثقافة واحدة لمجتمع اقتصادي واحد، وقد لعبت المدرسة، ومازال تلعب، دور يتميز بالأهمية في

[1]/ – علي اسعد وطفة، نفس مرجع، ص 36-37

تعزيز لغة التواصل القومي بين جميع أفراد المجتمع وتحقيق الوحدة الثقافية عبر تحقيق التجانس في الأفكار والمعتقدات، والتقاليد، والتصورات السائدة في المجتمع الواحد.[1]

• لذ يمكننا إن نلخص ونحدد أهم الوظائف التي تقوم بها المدرسة لجون ديوي في كتابة المدرسة والمجتمع".

– تبسيط وترتيب عناصر ميول الطفل التي يراد إنمائها.

– تطهير المتعلم من العادات الاجتماعية المذمومة وتهذيبها.

– تحقيق الانفتاح المتوازن للناشئين كما يعيشوا في بيئة مصغرة فيها مشاركة وتالف وتكافل.

• فالمدرسة عند التربوي جون ديوي بيئة ديمقراطية تسعى لإيجاد المواطن الديمقراطي والتربية عملية دائمة للفرد ليساهم في بناء المجتمع مع مراعاة الفروق الفردية في التدريس ووضع المنهج الدراسي.[2]

– إذن النظام التربوي له مؤسسات تربوية متعددة، وجميعها تقوم بوظيفة التربية ألا أن المدرسة تظل هي المؤسسة التربوية التي أنشاها المجتمع تحتوي على مجموعة من التنظيمات تعمل على غرس قيم ومعايير مثل = الولاء والطاعة، والتنافس والمثابرة، وهي قيم مطلوبة لاستقرار نظام العمل.

4– أهداف المدرسة:

– للمدرسة أهداف عظيمة لايمكن حصرها في تلقين المعرفة، أونقل تراث الأجيال إلى الصغار، أو تعليم وسيلة كسب العيش، وانطلاقا من أن المدرسة هي وحدة إجرائية عملية تهتم بترجمة فلسفة التربية وإعدادها إلى العمل وإجراءات لتربية التلاميذ، فقد حدد إبراهيم مطاوع وأمينة حسن (1980) الأهداف التالية لها:[3]

1/ الكشف عن ميول التلاميذ وقدراتهم و استعداداتهم و توجيهها لصالح التلاميذ أولا ثم المجتمع ثانيا.

2/ تنمية شخصية التلاميذ و العمل على تكاملها.

---

[1] -/علي اسعد وطفة، نفس مرجع، ص 37–38

[2] /– علي مأمون واحمد الصادق زواري، مرجع سبق ذكره، ص37

[3] /– ربيع محمد طارق عبد الرؤوف عامر، الديمقراطية المدرسية، دار الباري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2008 ص 13–14

3/ تربية النشئ أطفالا و شبانا تربية سليمة ومتوازنة من جميع النواحي: العقلية، الجسمية، النفسية، الخلقية، الاجتماعية ليكونوا مواطنين صالحين.

4/ تشجيع النشء على الابتكار والتجديد.

5/ تعليم التلاميذ معني "الديمقراطية" وإتاحة الفرصة لهم لممارستها عمليا داخل المدرسة وخارجها وربط الجانب النظري بالجانب العملي.

6/إعداد التلاميذ لفهم ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم، ومواجهة التغيرات الاجتماعية، وربط المدرسة بالحياة الواقعية، وتنمية القيم الثقافية والحضارية والروحية لديهم.

7/ العناية بالمتفوقين والمعاقين والمتخلفين من التلاميذ.

8/ توفير العلم الأساسي و المهني لكل مواطن.

– وقد درج سعيد التل وزملاؤه (1993) أهداف المدرسة و أغراضها في النقاط التالية:

1/ تدريب العقل: أي تطوير القدرة العقلية للفرد المتعلم، وزيادة ذكائه.

2/ تعليم الأساسيات: أي عمليات التعلم الأساسية لبقاء الثقافة و انتقالها إلى الأجيال.

3/ التكيف مع المجتمع: أي تعليم التلاميذ كيفية التكيف مع الواقع الاجتماعي في مجتمعاتهم.

4/ حل المشكلات و التفكير الناقد: أي إعداد الأفراد ليكونوا قادرين على تطبيق إجراءات الطريقة العلمية لحل المشكلات التي تواجه مجتمعهم، ويتطلب ذلك تشجيعهم على حب الاستطلاعوالاستكشاف والبحث.

5/ التعليم من أجل إحداث التغيير الاجتماعي: أي الإسهام في تصحيح المشكلات الاجتماعية، وتحمل المسؤولية، ووضع الإجراءات الوقائية.

6/ التربية لتحقيق الذات: أي مساعدة الأفراد على الإبداع، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية.

7/ التربية من أجل الإعداد للمهنة وللمستقبل.[1]

5– الدور التربوي للمدرسة:

– دور المدرسة: تقوم المدرسة بعملية التطبيع الاجتماعي أوالتنشئة الاجتماعية ومفهوم التنشئة الاجتماعية مفهوم هام في التربية، فهي العملية التي يتم بواسطتها إكساب الفرد القيم والاتجاهات التي تميزه كشخصية فردية.

[1]– ربيع محمد – صارف عبد الرؤوف عامر – مرجع سابق، ص 14–15

– والمدرسة من أكثر الوسائط أهمية في عملية التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة. فهي تقدم مفتاح التقدم الفكري و التحصين الشخصي، وتفسر المدرسة قيم المجتمع.وهي كما يقول روبرت هتشز ليست بالضرورة قوة الإصلاح لكنها مؤسسة للتعليم، فهي مسؤولة عن تطبيع تلاميذها، أو غرس كل ماهو جدير بالاهتمام من التراث الثقافي، وكذلك تكيفهم الاجتماعي.[1]

– وبما أن المدرسة لها دور أولي في العملية التربوية فهي تتخللها أدوار ثانوية موزعة كل حسب دوره التكميلي وهي تتوزع حسب ما يقوم به فرد من هذه الأعضاء من مدير إلى مساعدين إداريين و المدرس و التلميذ.

5-1- دور المدير:

إن المدير كقائد تربوي في مؤسسته يؤثر في كافة العاملين، ويلهب فيهم المشاركة الكفؤة و تحمل المسؤولية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة و يجني معهم النجاحات المأمولة القابلة للتحقيق، ويتربع المدير في المدرسة على قمة بناء الدور في المدرسة بإعتباره رئيسا للمدرسة وتتضمن واجباته ما يلي:

– الإدارة العامة للمؤسسة.

– الإشراف على برامجها التعليمية.

– يعني بأمر التلاميذ و المدرسين.

يتولى مهام تنسيق علاقات المدرسة الرسمية مع الإدارة و المديريات التعليمية في المجتمع.

– إقامة جسور من علاقات التعاون غير رسمية مع الأولياء أمور الطلبة.

إذن المدير مركز مهم في المؤسسة وله عدة أدوار أساسية تساهم في استقرار النظام في المؤسسة وهو يتكامل مع المعلمين و الطلاب داخل المدرسة ومع أعضاء المجتمع الخارجي مثل أولياء أمور الطلاب و الجمعيات و المؤسسات الاجتماعية المختلفة.

ولقد كان دور المدير إنما مركبا، ولقد عرف "سيرجيو فاني" تسع مهام للمدير وهي:

– تحقيق الأهداف: ربط الرؤى المشتركة معا.

– المحافظة على الانسجام: بناء فهم متبادل.

– تأصيل القيم: إنشاء مجموعة من الإجراءات والبنى لتحقيق رؤية المدرسة.

[1] د.حسين عبد الحميد أحمد رشوان: التربية و المجتمع (دراسة في اجتماع التربية)، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2005، ص69

– التحفيز: تشجيع الموظفين وهيئة التدريس.

– الإدارة: التخطيط و حفظ السجلات و رسم الإجراءات و التنظيم... إلخ.

– الإيضاح: إيضاح الأسباب للموظفين للقيام بمهام محددة.

– التمكين: إزالة العوائق التي تقف حجر عثرة أمام تحقيق هيئة التدريس و الموظفين لأهدافهم، وتوفير الموارد اللازمة لذلك.

– النمذجة: تحمل مسؤولية أن يكون نموذجا يحتذى فيها تهدف إليه المدرسة.

– الإشراف: التأكد من تحقيق المدرسة لالتزاماتها "فإن لم تفعل " فعليه البحث عن الأسباب و إزالتها.[1]

– لقد كتب "سيرجيو فاني" هذه المهام بعد أن أصبح شعار "الشراكة في اتخاذ القرار" هو الشيء الواجب فعله في المدارس، لكن الحقيقة هي أنه قد مضت عقود قبل أن يقبل المدير هذه المهام، ولذلك فقد تحققت هذه المهام التسعة تاريخيا على يد المدير المدرسة، صحيح أنه كان هناك عدد كبير من المديرين المستبدين الذين كانوا يسنون القوانين، وكان على كل من في المدرسة أتباعها.

لقد كانت تلك طريقة سهلة للإدارة، لكن ذلك الأسلوب قد أخذ في الاختفاء تدريجيا مع بداية الستينات، وبدأ المديرون في تبني نماذج أكثر اشتراكا للآخرين في اتخاذإقرار.

– ولم يصبح مصطلح "القائد التدريسي" شائعا في وصف الدور الرئيسي لمدير في المدرسة إلا مع أوائل الثمانينيات وقد بين هذا المصطلح على مفاهيم قديمة عن القيادة شملت مفاهيم في نظرية الأدوار والتوقع و نظرية التأقلم و التفاعل.

وقد عرف "سميث" و"أندروز" القائد التدريسي على أنه الذي:

1/– يوفر الموارد اللازم لتحقيق المدرسة أهدافها الأكاديمية.

2/– يمتلك المعرفة و المهارة في أمور المنهج و قضايا التدريس حتى يدرك المعلمون أن تفاعلهم مع المدير سيؤدي إلى ممارسات تدريسية محسنة.

3/– يكون ماهرا في الاتصال بالآخرين وذا رؤية.

[1]– د. ربيع محمد طارق عبد الرؤوف عامر، الديمقراطية المدرسية، دار اليازوري العلمية لنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2008 ص 33.

وفي هذا النموذج، استخدام المدير عملية المشاركة في اتخاذ القرار بمعنى أنه قد أخذ آراء موظفيه،ثم اتخذ قراره، ومع هذا ظل مدير المدرسة هو المتخذ لمعظم إقرارات.[1]

5-2- دور المدرس:

- يعرف الدور بأنه مجموعة من التصرفات التي ينتظر أن يقوم بها كل فرد في موقف معين، أيا كان هذا الفرد وهذه التصرفات تخضع بالضرورة للظروف الاجتماعية، وعليه فالدور ينسحب على مجموعة من القيم و التوقعات الخاصة و لا توجد مدرسة بدون مدرسين و تلاميذ، وهم الذين يكونونها، والواقع أن المدرس في أي دولة هو قطب السياسة التعليمية و سندها، ولهذا تهتم كل الدول بإعداد المعلم لأنه ينل خبراته وعلمه إلى تلاميذه كما تؤثر شخصيته و طباعه عليهم.

- ومن هنا ينظر علماء الاجتماع التربوي إلى المدرس باعتباره قائد جماعته، وهو شخصية المركزية في حجرة الدراسة، وعلى قدر سيطرته على الموقف، على قدر استجابة التلاميذ له.

- ولكي يتحقق التعليم الحقيق لابد من التفاعل القيمي بين المعلم و تلاميذه من ناحية الأداء الصادق، واستجابة التلاميذ هذا الأداء في ضوء معايير الالتزام.

- ويتشكل دور المدرس في الإطار التنظيمي للمدرسة على نحو معقد، فهو عضو في هيئة التدريس، وفي نفس الوقت مؤسس للإدارة المدرسة وهو بالنسبة للتلاميذ يؤدي قائمة من الوظائف، فهو ناقل للمعرفة، وموجه وحكم وبدليل لمكانة الأب.

- وعموما ومهما تمايزت الأدوار فإن دور المدرس في المدرسة هو التدريس أو التلقين وتثبيت أو تشريبالمعرفة، وتطوير المهارات الرعاية و العناية بالشباب الذي يعاني منصعوبات معينة تنشأ بسب ظروف منزلية. دور التنشئة الاجتماعية ويهتم بتشريب القيم، والأنواع الصحيحة من الاتجاهات والإعداد لحياة المستقبلة في المجتمع وهكذا.

- وفي دراسة استطلاعية قامت بها الإذاعة الأمريكية حول اتجاهات التلاميذ فيما يفضلونه في معلميهم، جاءت على النحو التالي: (التعاون وروح الديمقراطية، العطف واحترام شعور الآخرين، الصبر، وفرة الميول والاهتمامات، حسن المظهر ولباقة السلوك، العدالة وعدم التحيز، روح الدعابة، حلاوة الطبع وثبات السلوك، الاهتمام بمشكلات التلاميذ، المرونة، إظهار التقدير والثناء، الكفاءة الممتازة في التدريس).

[1] - د.ربيع محمد طارق عبد الرؤوف عامر فس المرجع - ص 34.

– إذن يمكننا تلخيص دور المعلم في مواقف التعليم أن يعامل فيها جميع التلاميذ معاملة قوامها العدالة والاحترام ويساعدهم في اتخاذ قراراتهم بأنفسهم ويكسبهم التفكير العقلاني والنزوع العاطفي بالإضافة إلى إكسابهم أساليب التي تساعدهم على مواجهة الحياة المجتمعية وبالإضافة إلى أهم دور وهو تلقينهم المعلومات والمعارف ومراعاة التلاميذ الذين يعانون من الصعوبات في التعلم.

– والذي لاشك فيه أن هذه القدرات الشخصية تختلف من معلم إلى آخر وفي ضوء ما تلقاه من تعليم وتدريب، وما اكتسبه من خبرات ومهارات، في ضوء مكوناته الشخصية.

5-3- دور التلميذ:

– نستعرض هنا دور التلميذ في المدرسة و مهما قيل عن دور التلميذ في مراحل التعلم الأساسي الثانوي، أو الدور الطالب في المرحلة الجامعية، فإن هناك هدف مشترك هو الخصائص الاستقلالية والإنجاز.

– ولقد كان التلميذ في المدرسة يتعلم إلى جانب العلوم الأساسية الثلاث: القراءة والكتابة والحساب، وكذلك الأخلاق والتهذيب فقد أكد (ماري) أن المظهر الأساسي لدور التلميذ هو الطاقة الكاملة، فالتلميذ عليه أن يتعود على النظام البيروقراطي، خاصة ما يرتبط بالانضباط، وإحترام توجيه أوامر المدرس.

– وفي ضوء هذه الرؤية أصبحت المدرسة تعد بيت زوجة الغد وأم المستقبل لتكون على دراية بناحية الشؤون المنزلية وتعلم الصبي كي يمثل مركزه في المستقبل وهو كسب العيش.

– وعلى النقيض من ذلك ظهر اتجاه يدعو المدرسة إلى تشجيع التلميذ على الكشف في العلوم الإنسانية، والبحث عن الأسباب في العلوم و إيجاد العلاقات في الرياضيات وعدلت هذه الطريقة في علاقته مع معلميه.من علاقة قائمة بين المعلم والمتعلم إلى علاقة الشركاء في التعلم، وعلى الرغم من أن المعلم كان هو أستاذ التخطيط، إلا أن التلميذ قد انشغلوا مع في تطوير المناهج.

– أما الطالب الجامعي فقد حددت له "ماريكرتيز" و آخرون خمس خصائص أساسية هي:

1/- أن يعتبر الدراسة عمله، ومن ثم يقبل عليها يحدو الشعور بالمسؤولية، ومن ثم يعي أن تكاليف تعليمه تتولاها مصادر عامة، وهو بذلك مدين للمجتمع، ولأسرته، بصنيع عليه أن يرده.

2/- أن يتعلم باستمرار، ويطبق ما يقرأ وما يسمع، ويناقض الأفكار الجديدة و يهضمها، ولا يعيش بين صفحات الكتاب بل يجعل مافي هذه الصفحات مجالا يعيش في نفسه.

3/- أن يكون أمينا في عمله، ولا يسطو على أفكارغيره أو كلماتهولا يتملق أحدا، ولا يخشى أن يعامل مدرسيه كما يعامل غيرهم من البشر ويلتمس مساعدتهم عند اللزوم كما يستفيد من توجيههم.

4/- أن يعمل مع غيره بصورة موضوعية، ولا يتصف بالحقد، أو يدعى التواضع، ويدرك أنه من السهل على المرء أن يعمل مع من يحبهم ويحترمهم، كما أنه من السهل على المرء أن يعمل مع من لا يحبهم، ولكنه يحترمهم، مثلما يعمل مع من لا يحبهم ولا يحترمهم إذا أراد ذلك.

5/- أن يعمل على أساس علمي، فهو يتحدى المألوف و يجرب و يوازن، ويحرص على ألا يستسلم لتحيزه و هواه، ويكون منطقيا في الإجابات التي ينشرها في ضوء الشواهد و الأدلة، و يتحقق منها بمزيد من التجريب.[1]

[1] د. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، نفس المرجع السابق ص 77، 78

خلاصة الفصل:

تهتم التربية الحديثة بالنظر إلى الفرد بشكل متكامل، ولذلك فإنها تأخذ في اعتبارها تنمية شخصيته، وتربيته تربية متكاملة و متوازية معرفيا، وانفعاليا، ونفسيا و أخلاقيا و اجتماعيا.

وتبعا لهذا التطور في اهتمام التربية بالفرد فإنه ينظر للأسرة أحد أهم الركائز الداعمة و المحققة للدور التربوي منذ الولادة وإلى المدرسة باعتبارها أحد أهم مقومات الحضارة الإنسانية، وأبرز وسائلها الاجتماعية، إذ أن المدرسة بناء أساسي من أبنية المجتمع، أي أنها مؤسسة اجتماعية أساسية أوجدها المجتمع يفعل غزارة التراث الثقافي، وتراكمه، و تفقده لتقوم بتنشئة أبنائه، وتربيتهم تربية مقصودة، وصبغهم بصبغة مستندة إلى فلسفته ونظمهومبادئه، ومنسجمة معها، ولهذه المؤسسة خصائصها وميزاتها التي تميزها عن غيرها من المؤسسات المسؤولة عن تنشئة الأجيال.

الفصل الثالث: سوسيولوجية الدروس الخصوصية.

- تمهيد.

1- لمحة تاريخية عن تطور الدروس الخصوصية.

2- تعريف الدروس الخصوصية.

3- أنواع الدروس الخصوصية.

4- إيجابيات و سلبيات الدروس الخصوصية.

5- أسباب انتشار الدروس الخصوصية.

6- الحلول المقترحة للحد من الدروس الخصوصية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الاستثمار الحقيق الذي يمكن أن تحققه الأسرة هو تعليم الأبناء والهدف الأساسي هو تحقيق النجاح لأولادهم وتحفيزهم لتحقيق التحصيل العلمي، والتفوق الدراسي هو مبتغى وهدف كل التلاميذ ولكن مع الصعوبات التي تعيق التحصيل الجيد لهم نجدهميلجئون لدروس الدعم نظرا للأهمية البارزة لها في الوسط العائلي أو المدرسي إذ تعد الدروس الخصوصية إحدى الظواهر المعاصرة التي تداهم المجتمعات خاصة منها العربية حتى ذهب البعض إلى اعتبارها خطرا واقعيا يعانيه كل من المسؤولين والأولياء وحتى التلاميذ لاسيما أن هذه الأخيرة أصبحت عبئا على الأسرة، لذا سعينا لإيجاد الأسباب التي تؤدي لانتشار مثل هذه الدروس وخطرها على الأجيال المستقبلية في تحصيلهم الدراسي.

1- لمحة تاريخية عن تطور الدروس الخصوصية:

- يعتقد أول من مارس الدروس الخصوصية في التربية بالمفهوم الدقيق هو الفيلسوف"سقراط" 374-399 ق.م حيث كان معلما لأول من طرف بدوره معلما خاصا لأرسطو الذي أصبح هو الآخر معلما خاصا، وهذا في العصر الحديث صار المسؤولون يختارون معلمين من أجل تعليم و تأديب أولادهم و أبنائهم وتتم هذه الدروس غالبا بمنزل الطالب أو بمنزل المدرس، حيث يجهز غرفة لتكون مقر للدروس الخصوصية، ولأهمية التعليم في حياة الأمم و الشعوب، ومع التطورات البشرية ظهر اهتمام الدول بنشأة التربية وكان التعليم النظامي بطرقه و أساليبه و أهدافه إلا أنه لم يلغي الدروس الخصوصية و استمر وجودها، كما تعد ظاهرة الدروس الخصوصية ظاهرة تاريخيةعرفتها المجتمعات الإنسانية منذ القدم، إلا أنها عرفت أشكالا جديدة و تغيرات رسالتها التربوية على ما كانت عليه إلا أنها أخذت منحنى آخر فيأيامنا هذه من أجل سد الثغرات والضغوط خاصة في بعض المواد الأساسية.

- تاريخيا إذن وزمنيا بالتحديد يمكن القول أن أصول الدروس الخصوصية في الجزائر بالشكل التي عليها اليوم تعود إلى إفرازات النظام التربوي في ظل المدرسة الأساسية التي نتج عنها هذه النقائص وهذه العوائق التربوية والاستطلاع للواقع التربوي في الجزائر، أن تاريخ هذه الظاهرة قريب يحاول الأولياء خلق فرص جديدة من أجل المواصلة الصحيحة لأبناء من خلق قنوات عبور نحو المراحل الأخرى من أجل خلق آليات للتحدي للعجز لشراء نجاح الأبناء بأي ثمن كان.

- لذلك تكمن في مدى انتشارها لقد أصبح النظام التعليمي في الجزائر في السنوات الأخيرة عرضة للمستجدات وحقل تجربة للإصلاح والتعديل و التغيير ذلك من أجل سد الثغرات ومع ذلك أصبح المتعلم يعتمد على نفسه هذا يعني أن الإصلاحات التربوية في الجزائر اتخذت منحنى جديد غلب عليه الطابع السلبي خاصة عندما أصبح المنهاج الدراسي في المادة الواحدة طويلا لا يخدم مصلحة المتعلم، إذا أرادت الأمة أن تكون النخبة في المستقبل أو فئة مثقفة بالمعنى الحقيق التي تغير مفتاح الشخصية ورمز الهوية الوطنية [1]

[1] د. طلحة المسعود، " الدروس الخصوصية" (الأسباب، آثار الممارسة و العلاج) مجلة التطوير العلوم الإجتماعية العدد الثاني عشر – جامعة الجلفة جوان 2015، ص273-274.

– ضف إلى ذلك أنه يلاحظ على بعض المواد و الدروس المبرمجة في بعض المستويات لا تتلاءم مع مستو التلاميذ.

– هذا كله أدى إلى المتعلمين إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية من أجل تدعيم إمكانياتهم بقصد مواكبة العملية التربوية.

2– تعريف الدروس الخصوصية:

أ– **لغة:** درس (دروسا) تلقى العلم، الدرس (جمع دروس) ما يعطى في المدرسة من تعليم الطريق الخطي[1]، الخصوصية (الخصوص) ما يخص الشيء، ويقال: "بخصوص" أي فيها يتعلق، وعلى الخصوص أي لا سيما[2].

ب–اصطلاحا: هي كل جهد تعليمي مكرر يحصل عليه الطالب منفردا أو في مجموعة نظير مقابل مادي يدفع للقائم به: ولمفهوم الدروس الخصوصية عدة تفسيرات منها:

1/ عملية تعليمية تتم بين طالب ومدرس يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها لوحدة أو ضمن مجموعة بأجر يحدد من قبل الطرفين وحسب اتفاقهم.

2/ تعليم غير نظامي بين المدرس والدارس يتم بموجبه تدريس الدارس بشكل خاص لوحده أو ضمن مجموعة مادة دراسية أو جزء منها بأجر يحدد من قبل الطرفين.

3/ تعليم غير نظامي بين طالب ومدرس لتدريس مادة دراسية أو جزء منها بأجر معلوم.[3]

– عرفها (أحمد حجي 2000. 7) بأنها "عملية تعليمية غير نظامية تتم بين طالب ومعلم يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها لوحده وضمن مجموعة بأجر محدد من قبل الطرفين حسب اتفاقهم.

[1] د.ناصر سيد أحمد، أحمد درويش، مصطفى محمد، أيمن عبد الله، المعجم الوسيط: دار احياء التراث العربي، ط1، 2008، ص214.

[2] د.ناصر سيد أحمد، نفس المرجع، ص199.

[3] د.السيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية، المشكلة والعلاج: الألوكة www.alukah.net، ص5.

ج- التعريف الإجرائي:

إذن الدروس الخصوصية هي مساعدة مقدمة للتلميذ خارج نطاق الدروس النظامية الموجهة له في المؤسسات التي يزاول فيها تعليمه، وبشكل مستمر، وهي بهذا تعد شكل من أشكال المرافقة في التعلم، ويقوم بها المدرس أو الطالب ما بمقابل مادي محدد مسبقا، وفي المواد التي يتلقاها المقبل على الدرس الخصوصي في السنة الدراسية المقررة سواءً بشكل فردي أو جماعي.

3- أنواع الدروس الخصوصية:

تنقسم الدروس الخصوصية إلى أنواع مختلفة منها:

3-1- الدروس الخصوصية المنزلية غير النظامية: وتكون داخل منزل التلميذ أو المعلم، ولكل منهما استعدادا للاستقبال الآخر في منزله، وتقدم في كل المواد الدراسية أو في بعض منها ويشهد هذا النوع شيوعا وانتشارا كبيرين.

3/ 2- الدروس الخصوصية داخل مراكز التعليم المختلفة: يتهاتف التلاميذ علة هذه المراكز بعد أن يعلن الأساتذة عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات يتم توزيعها في الشوا، وإلحاقها على المحطات والمواقف العمومية.

3- 3/- الدروس الخصوصية عبر الانترنت: حيث ظهر نوع في السنوات الأخيرة ولقي استحسانا كثيرا في أوساط الطلبة وحتى الأساتذة والمسؤولين عن العمل التعليمي خاصة عند توقف الدراسة بسبب الإضراباتأوأي سبب قاهر مثل جائحة كرونا وغيرها، وفي يوم يقوم بعض المدرسين وبعض الشركات بطرح خدماتهم على شبكة الانترنت أوذلك عن طريق اتصالهم المباشر مع التلاميذ، بالإضافةإلى توفر بعض المواقع على برامج خاصة وقنوات خاصة، مصممة لتلقي الدروس الخصوصية على شبكة الانترنت، وتتوفر هذه البرامج على عدة عناصر منها إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم والتلميذ، فيستخدم المدرس لوحة يقوم بشرح المعلومات المختلفة عليها ليشاهدها التلميذ في جهازه الخاص مباشرة كما يقوم التلميذ بطرح أسئلة على مدرسه، والبرنامج مصمم بصورة تؤمن انسياب المعلومات بطريقة سهلة وكان المعلم

والتلميذ يجلسان جانبا الى جنب مع بعضهما البعض، ويستفيد من خدمات هذه المواقع، تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسط والثانوية والجامعة.[1]

4- ايجابيات وسلبيات الدروس الخصوصية.

4-1- ايجابيات الدروس الخصوصية.

أ- على المتعلم:

- تعليمه فرصا أخرى للفهم وتعمل على تطوير قدراته ورفع مستواه الدراسي.

- تعتبر حلا مناسبا لبعض المشاكل التي تتخلل بالسير الحسن للعملية التعليمية كانقطاع التلاميذ عن المدرسة والدروس بسبب المرض أو التغيب للأستاذ لفترة طويلة، أو صعوبة فهم الدروس، داخل الأقسامالمكتظة قد يصل عدد التلاميذ فيها إلى 50 تلميذا، أو بسبب كثافة البرنامج ممايؤدي بالأستاذإلى الاهتمام بإتمام المقرر (الحساب) على حساب فهم التلميذ.

- توطيد علاقته بمعلمه إذا ينشا بينهما نوع من الود والألفة بالتالي تحريره من حالة الصمت والخجل والسلبية إلى حالة البحث والمناقشة وتبادل وجهات النظر في القضايا التي تهمه وتلبي حاجياته.[2]

ب- على المعلم:

- تزيد من دخله خاصة أنه دخله محدود مقارنة ببعض الفئات الأخرى.

- ساهم تطور هذه الظاهرة في فتح الباب على مصراعيه أمام الفئات الأخرى لتدخل هذا النشاط الذي اتخذ حرفة أو مهنة من لا مهتم له بغية جني مكاسب مادية، خصوصا بالنسبة لفئة الطلبة الجامعيين والعاطلين من ذوي الشهادات العليا.

- النتائج الجيدة للطلاب ونجاحه تمنحه الكثير من الثقة بقدراته.

- تقوي علاقته بتلميذه الذي يتلقى عنده الدروس النظامية بالمؤسسة التربوية.[3]

---

[1]/- محمد الصالح كينة، اثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة ميدانية بمدرسة غتبازي مسعود يحي 19 مارس ولاية الوادي)، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، 2019.2020، ص19.

[2] بن حسين حيزية، زيداني فاطمة، الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة أحمد دراية، ولاية أدرار، 2020-2021، ص18.

[3] بن حسين حيزية، زيداني فاطمة، نفس المرجع، ص18.

4-2- سلبيات الدروس الخصوصية:

- إن من أهم سلبيات التي تنجم الاعتماد الزائد على الدروس الخصوصية بحالاتها الراهنة تتمثل فيما يلي:

- تدني الثقة بالنفس لدى أفراد التلاميذ واعتمادهم على التطفل في الرأي والاعتماد على التغيير في اتخاذ قرارات تخص رغباتهم المستقبلية، مما يساهم مع الزمن استقبالهم الشخصي وقدراتهم على التوجيه الذاتي لسلوكهم وأهدافهم.

- تحويل التربية بوجه عام والتدريس خاصة لوظيفة يومية مادية، ووسيلة للعيش وتحقيق بعض المكاسب الإضافية دون التركيز أولا على رسالتها الإنسانية.

- خلق جيل ضعيف اتكالي حتى في التحصيل الدراسي.

- تعمد إهمال الواجبات المدرسية لاعتماده على الدروس الخصوصية.

- صعوبة علاج مشكلاتها أو تصحيحها، وذلك لتعدد هذه المشاكل وتنوعها وتداخلها معا بشكل يصعب فرزها اتخاذ القرارات الناجمة للحد منها، سيؤدي هذا بالجهات المعنية في الأحوال العادية لتبني أحد الاختيارين.[1]

5- أسباب انتشار الدروس الخصوصية:

5-1- الأسباب النفسية:

أصبحت الدروس الخصوصية حاجة نفسية لدى الكثير من التلاميذ وأولياء الأمور حيث يقوم المعلم بالتركيز على جوانب الضعف لدى التلميذ... "يقدم له المادة بسرعة ومستوى مناسب ليقلل قدر الإمكان من الأخطاء..."[2]

5-2-الأسباب الاجتماعية:أرجعت دراسة محسن وآخرون(2009)أنأولياءأمور عادة ماينظرون إلى المرحلة الثانوية بأنها تعد المسار المستقبلي للأبناء فيسعون إلى توفير كل الاحتياجات لهم التي تضمن لهم النجاح والحصول على أعلي الدرجات مماقد يبعثلدىأولياءالأمور الخوف والقلق على الأبناء... فضلا من كثرة المواد الدراسية وصعوبة بعض المناهج ورغبة منهم النجاح.

---

[1] /- عمراني حسين، صلاح أيمن، علاقة الدروس الخصوصية للتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة البكالوريا، مذكرة مكملة لنيل متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخظر، الوادي، 2020-2021، ص39-40.

[2] صدقاوي كمال، الدروس الخصوصية في المنظومة التربوية بين الأسباب والتأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في الامتحانات الرسمية، جامعة ابن خلدون، تيارت، ص11.

5-3-الأسباب البيداغوجية: عدم الاستقرار في السياسة التعليمية أدىإلى عدم استقرار النظام التربوي الأمر الذي يزيد من أزمة الدروس الخصوصية، كما يرى البعض ان سبب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية في الوسط التعليمي، يعود إلىالإصلاحات التي شهدتها المنظومة التربوية وتمسك المدرسين بالمناهج القديمة في ضل ضعف تكوينهم، للامر الذي جعلهم قناة ضعيفة في العملة التربوية.

5-4- الأسباب التربوية: تبين من خلال العديد من الدراسات أن المعلم يلعب دوراهما في انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين التلاميذ وذلك بتصعيب مواضيع الامتحانات ومحاباته للتلاميذ الذين يأخذون دروسا خصوصية عنده في الفصل الدراسي وإهمالهللآخرين وعدم اهتمام المعلم بتوصيل المادة العلمية للتلاميذ وعدم مراجعته لبعض النقاط الأساسية من المقرر الدراسي وهذا يرجع حسب دراسة محسن محمود وآخرون (2009) أن المعلمين يرون أن تكليفهم بأعباءالإشرافالإداري، داخل المدارس يرهقهم ويضيع من الجهد والوقت ويؤثر على كفاءة الأداء داخل الحصص الدراسية.[1]

5-5-أسباب تتعلق بالمنهج: هنا نتحدث عن المناهج الدراسية فوظيفة المدرسة قديما تتمثل في حشو عقول التلاميذ بمجموعة من المعارف وإعطائهم شهادة مختومة بما امتلأت به عقولهم،وفقا للمستوى الذي وصلواإليه مماجعل وظيفتها سهلة ومحدودة:وأعطىللمدرس الدرس الخصوصي القدرة على منافسة المدرسة واستقطاب تلاميذها، ويسترجع ذلك في ورقة الامتحان وفي ضوء ذلك تختفي العمليات الايداعية والابتكارية.

-أما بالنسبة للوضع الحالي للمدارس فباتت المناهج الدراسية منتميةإلى الفكرالتربوي التقليدي، بالإضافةإلىإهمال الفروق الفردية بين التلاميذ وعدم إشباعها لميولهم وحاجاتهم، وحشوها بمعلومات صعبة غير محددة لهم، مما يدفع بهم الى الاستعانة بالدروس الخصوصية لعلها تساعدهم في التأقلم معها.[2]

5-6- الامتحانات: تعد الامتحانات احد العوامل التي أدتإلى انتشار الدروس الخصوصية، ويرجع ذلك إلىأنها مازالت المعيار الوحيد الذي يتم على أساسه تقويم الطلاب، ورغم أنها تتركز

[1] – صدقاوي كمال، الدروس الخصوصية في المنظومة التربوية... مرجع سبق ذكره. ص 11-12

[2] لخضر قريشي. تاثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا، مجلة البحوث والدراسات، الإنسانية المجلد16/ العدد02، جامعة 20اوت 1955 – سكيكدة (الجزائر)،2022، ص 536

على الحفاظ والاستظهار ولاتعني المهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطلاب، ولاتنمي روح التفكير والابتكار ولاعتماد على النفس، حيث باتت الامتحانات غاية في حد ذاتها ليست وسيلة، ونتيجة للمبالغة في أحقية الامتحانات وقيمتها واعتبارها غاية بعد أن كانت وسيلة ونتيجة للتضحية التي تثار حول الامتحانات ومايتبعها من قلق وتوتر اتجاه أولياءالأمرإلى البحث عن الوسيلة وهي الدروس الخصوصية خاصة وأنها تساعد الطلاب في إتقان مهارات للنجاح وتزويدهمبأساليب اجتياز الامتحان.[1]

5-7-أمابالنسبةللأسباب التي تعود للطالب تتمثل في:

- ضعف مستواه العلمي.
- وجود عقبات ومشكلات عائلية.
- محاكاته وتقليده لزملائه والمنافسة الشديدة.
- ازدحام الفصول أو وجود خلافات بين التلميذ ومدرسه.
- اختيار تخصص لايناسب قدراته.
- الإتكالية وعدم الاعتماد على النفس.
- التقرب من المدرس للحصول على علامات عالية.

5-8-إنماالأسباب التي تعود إلى المدرس المادة فتلخص في:

- إخفاقه في اكتشاف جوانب النقض عند بعض الطلاب ومراعاة الظروف الفردية.
- ضعفه من حيث المادة العلمية أو الطريقة أو الشخصية
- إشعاره للطالب أن المادة صعبة ومعقدة ومن الصعب النجاح فيها.
- كثرة غيابه أوتأخره.
- كثرة نصابه من الحصص والأعمالوالأنشطة.
- عدم رغبته في التدريس وشرحه أثناء الحصة.

5-9- توجد بعض الصعوبات التي تساهم في انتشار هذه الدروس منها:

- زيادة إعداد الطلاب داخل الفصول.
- عدم تناسب الزمن المخصص للمواد مع المحتوى الدراسي المقرر.
- صعوبة بعض المقررات الدراسية على الطلاب.

[1]- لخضر قريشي، تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي، مرجع سبق ذكره ص 536

– عدم قدرة الكتاب المدرسي على استمالة الطالب.[1]

6– الحلول المقترحة للحد من الدروس الخصوصية:

– هناك جملة من الطرق يمكن الاستناد عليها للتخفيف من انتشارهذا النوع من الدروس الخصوصية نذكر منها مايلي:

– رفع المستوى المادي للمعلم.

– حسن اختيار المعلمين والعمل على إعدادهمإعدادا جيدا وأخلاقيا وعلميا ومهنيا ووطنيا وأفادهم في بعثات ومنحهم الجوائز والمكافئات والتعزيزات.

– التدقيق في أعمال التوجيه والتفتيش مع بسط سلطة الإدارة المدرسية ومراقبة عملية التدريس عن كثب.

– ربط ترقية المعلم بنتائج طلابه.

– تعديل المنهاج والمقررات وتنقيتها من الحشو الزائد والتفاصيل المكدسة.

– تعديل نظام التقويم والامتحانات.

– توفير الكتب والمراجع أمام الطلاب والمعلمين.

التخلص من كثافة الفصول الزائدة.

– منح رجال الإدارة المدرسية سلطات واسعة في معاقبة الطلاب الخارجين عن النظام والقانون ونقل المعلمين الذين لايخلصون في أعمالهمإلى وظائف كتابية أوإدارية.[2]

[1] – بشير ميروح، عماد درغوم، الدروس الخصوصية وانعكاساتها على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2021، 2022، ص32، 33.

[2]/ بن حسين حيزية – زياني فاطمة– الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي لدي تلاميذ مرحلة المتوسط، مرجع سبق ذكره، ص 21

خلاصة الفصل:

ومما سبق نستنتج أن الدروس الخصوصية عملية تعليمية تتم، بين طالب ومدرسة يتم بموجبها تدريس الطالب، وهي ظاهرة معقدة تنجم عن العديد من الأسباب منها ماهو راجع إلى المعلم ومنها ماهو راجع إلى المتعلم ومنها ماهو راجع إلىالأسرة والسياسة التعليمية أن تعدد هذه الأخيرةإحدى الظواهر المعاصرة التي تداهم المجتمعات الإنسانية حيث أصبحت هذه الأخيرة ملموسة في مختلف المستويات الدراسية.

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: مجتمع البحث

ثانيا: مجالات الدراسة

ثالثا: منهج الدراسة

رابعا: عينة الدراسة

خامسا: أدوات جمع البيانات (اللإستبيان)

الفصل الرابع.....الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية الجانب الأكثر أهمية في البحوث الإجتماعية، والهدف منها تدعيم الدراسة النظرية، ويتجلى ذلك من خلال البحث والإستطلاع والملاحظة التي تحصى الظاهرة المدروسة وتمكن البياحث من جمع المعلةمات على طبيعتها، كما أن الجانب الميداني يطلعنا على اهم النتائج المتحصل عليها، وبالتالي يمكننا التحصل من فرضيات البحث.

وبما أن موضوع دراستنا هذه يتمحور حول المحددات الاجتماعية والتعليمية في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية ولهذا نقوب في هذا الفصل بتحديد المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية إضافة إلى عينة البحث ومجتمع البحث وجدودها المكانية والزمانية وقمنا بتحديد الأدوات المسنخدمة.

أولا: مجتمع البحث: شملت الدراسة إناثا وذكورا على حد سواء من مدموعة التلاميذ المتمدرسين للسنة تادراسية الذين يتلقون الدروس الخصوصية منهم وهم من السنة الثالثة ثانوي في بعض الشعب عددهم 336 تلميذ.

ثانيا: مجالات الدراسة:

1/- المجال المكاني:أجريت الدراسة الميدانية بثانوية الشيخ عبد الحميد ابن باديس بعين معبد.

2/- المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2024/2023 ابتداء من أفريل حيث أجريت زيارة ميدانية للثانوية التي أجريت فيها الدراسة وكانت الزيارة بهدف الإستطلاع وفي يوم 17 أفريل 2024 قمنا بتوزيع الإستمارات وفي 18 أفريل 2024 قمنا بجمعها.

ثالثا: منهج الدراسة.

- لا يمكن للباحث الوصول إلى نتائج المرجوة إلا من خلال السير في خطوات منظمة وهذا يطلق عليه بالمنهج.

المنهج: كلامة لاتينية Methodcologie المركبة من كلمتي Mrthed ومعناها الطريقة Logie معناها العلم.

- المنهج هو (خطة للتعلم) إذ يحتوي المنهج في العادة على قائمة بالأهداف العامة والخاصة له، كما أنه يحتوي على كلام على كيفية اختيار وتنظيم المحتوى الذي فيه، وهو كذلك إما أن يشير ضمنا أو يتحدث صراحة عن طرائق تدريسية وتعليمية معينة سواءا حتم ذلك طبيعة الأهداف أم طريقة تنظيم المحتوى، وفي نهايته نجد برنامجا لتقييم نتائجه أو مخرجاته التعليمية (أي إلى أي مدى تحققت الأهداف المرجوة منه).

- المنهج هو برنامج للدراسة يتشكل بمجموعة من المقررات التي تدرس في أي برنامج دراسي من البرامج المختلفة.[1]

[1]- ضياء عويد حربي العرنوسي، المناهج وتحليل الكتب، جامعة التربية الأساسية، ص6.

رابعا: عينة الدراسة.

العينة هي ذلك الجزء من المجتمع التي يجرى اختيارها وفق القواعد و الطرق العلمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا وتلتزم العينة شرطين أساسين هما:

- تحديد مجتمع البحث الأصلي و تحديد حجم العينة.

- قمنا في دراستنا بتبني العينة العشوائية لأنها تخدم أهداف بحثنا بصورة أفضل والتي نقوم فيها بأخذ العينات العشوائية البسيطة هو أسلوب حيث يكون لكل عنصر في المجتمع فرصة واحتمال اختياره. هنا يعتمد اختيار العناصر كليا على الحظ أو الاحتمال، ففي دراستنا تمثلت العينة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في معظم الشعب وكان عددها 65 تلميذ.

المنهج الوصفي:

- هو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

- ويقوم المنهج الوصفي على دراسة تحليلية وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوضيح ووصف العلاقات بينهما بهدف الوصول إلى وصف علمي ومتكامل لها، لذلك فإن المنهج الوصفي يشتمل على عدد من المناهج الفرعية و الأساليب المساعدة كأن يعتمد على دراسة المسح.

خامسا : أدوات جمع البيانات (الإستبيان):

- تعد هي من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الإجتماعية ويرجع ذلك إلى المميزات التي تحققها هذه الأدات و الإستمارة نموذجا يضم مجموعة أسئلة توجه إلى المبحوثين (التلاميذ) من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة يتم ملؤها مباشرة، أما بالنسبة إلى استمارة بحثنا فقد احتوت على 20 سؤال :

تتدرج تحت ثلاث محاور وهي:

البيانات الشخصية وتتضمن أربع أسئلة.

- المحور الأول : حول المستوى الإجتماعي (الإقتصادي، التعليمي، والثقافي) الأسري محددا أساسيا في اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية ويتضمن 7 أسئلة.

- المحور الثاني : حول مستوى الأداء التربوي للمعلمين محددا أساسيا في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية .

العينة الأصلية 90 تلميذ، حصلنا على 65 استمارة إذن العينة الفعلية المستخدمة في التحليل الإحصائي هي 65 اشتملت العينة على الشعب التالية: علوم تجريبية – رياضيات – تقني رياضي – لغات أجنبية – آداب وفلسفة – تسيير واقتصاد .

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

- أولا: تحليل تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

1/ نتائج الفرضية الأولى

1- ثانيا: تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

2- نتائج الفرضية الثانية

الاستنتاج العام.

الجدول رقم 1: توزيع المبحوثين (التلاميذ) حسب الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	19	%29.23
أنثى	46	%70.77
المجموع	65	%100

المصدر : من إعداد الباحثة.

- من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 1 نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين (التلاميذ) هم الإناث حيث بلغت 70.77% من مجمل العينة إذ ما قورنت بنسبة الذكور فتمثلت فقط بنسبة 29.23%وهذا راجع إلى النسبة المرتفعة للإناث داخل المجتمع الجزائري، وحقوق التعليم المطبقة على كلا الجنسين.

الجدول رقم 2 : توزيع المبحوثين (حالات التلاميذ حسب السن):

الجنس	التكرارات	النسبة
17	11	%16.92
18	19	%29.23
19	26	%40
20	06	%9.23
23	02	%3.08
24	01	%1.54
المجموع	65	%100

المصدر : من إعداد الباحثة .

- من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 2 نلاحظ أن أكبر نسبة ترجع إلى فئة التلاميذ الذين أعمارهم 19 سنة تقدر بـ 40% وتليها فئة التلاميذ الذين أعمارهم 18سنة بنسبة تقدر بـ 29.23% وتليها فئة التلاميذ الذين أعمارهم 17 سنة تقدر بـ 16.92% وتليها فئة التلاميذ الذين أعمارهم 20 سنة بنسبة تقدر بـ 9.23% وتليها فئة التلاميذ الذين أعمارهم 23 سنة بنسبة تقدر بـ 3.08 % وآخر فئة للتلاميذ الذين أعمارهم 24 سنة بنسبة تقدر بـ 1.54%.

- من خلال الجدول نستنتج أن أكبر نسبة هم التلاميذ 19 سنة وهذا يدل على أن أغلب التلاميذ أعاد سنة على الأقل.

- توجد بعض الأسر الجزائرية يلحقون أبنائهم بالمدرسة قبل السن القانونية وذلك استنتاجا لفئة التلاميذ الذين أعمارهم 17 سنة.

- أما بالنسبة إلى التلاميذ الذين أعمارهم 20 سنة فما فوق يتضح لنا بأن القانون الجزائري يسمح بالتمدرس للتلاميذ المعيدين أكثر من مرة بعد دراسة ملفه وسلوكاته.

الجدول رقم 3 : توزيع المبحوثين (التلاميذ) حسب التخصص :

الشعبة	التكرارات	النسبة
علوم تجريبية	20	%30.77
تقني رياضي	11	%16.93
رياضيات	04	%06.15
لغات أجنبية	05	%07.69
آداب وفلسفة	15	%23.08
تسيير وإقتصاد	10	%15.38
المجموع	65	%100

المصدر : من إعداد الباحثة .

- نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين (التلاميذ) في التخصص العلمي تقدر بـ 30.77% في مقابل نسبة التلاميذ في تخصص آداب وفلسفة بـ 23.08% ثم يليها تخصص تقني رياضي بنسبة 16.93% ثم يليها تخصص تسيير واقتصاد بنسبة15.38% وبعده يأتي تخصص لغات أجنبية بنسبة 07.69% وآخر تخصص بنسبة 06.15% رياضيات.

- ونستنتج من خلال هذا الجدول أن الإقبال على التخصص العلمي يرجع إلى التطورات التكنولوجية التي طرأت على الوضع الاقتصادي الذي يتطلب تخصصات علمية.

- الإقبال على التخصصات العلمية باعتبارها توفر مناصب العمل مستقبلا.

الجدول رقم 4 : توزيع المبحوثين (التلاميذ) حسب مستوى التحصيل الدراسي :

مستوى تحصيل الدراسي	التكرارات	النسبة
ضعيف	10	%15.38
متوسط	29	%44.62
حسن	13	%20
جيد	08	%12.31
ممتاز	05	%07.69
المجموع	65	%100

المصدر : من إعداد الباحثة .

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 4 نلاحظ أن أكبر نسبة هي 44.62% للمبحوثين الذين مستوى التحصيل الدراسي لديهم متوسط تليها نسبة 20% للمبحوثين الذين مستوى تحصيل الدراسي لديهم حسن تليها نسبة 15.38% للمبحوثين الذين مستوى التحصيل الدراسي لديهم ضعيفوتأتي بعدهم نسبة 12.31% للمبحوثين الذين مستوى التحصيل الدراسي لديهم جيد و آخرنسبة 07.69% للمبحوثين الذين مستوى التحصيل لديهم ممتاز.

- وهذا يبين أن المبحوثين الذين مستواهم من حسن إلى ضعيف هم أكثر إقبالا على الدروس الخصوصية من أجل تحسين مستواهم وتحصيلهم الدراسي.

أولا تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الأولى :

الجدول رقم 05 : المبحوثين الذين يتلقون الدروس الخصوصية :

تتلقى دروس خصوصية	التكرارات	النسبة
نعم	65	%100
لا	0	%0
المجموع	65	%100

المصدر : من إعداد الباحثة .

- نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأعلى للتلاميذ الذين يقبلون على الدروس الخصوصية و الذين أجابوا بنعم 100%.

- إذن نستنتج أن ظاهرة الدروس الخصوصية منتشرة في الوسط التعليمي وخاصة المراحل النهائية لرفع المستوى التحصيلي للتلاميذ خاصة في فترة الامتحانات، وتفاديا للرسوب الدراسي.

الجدول رقم 06: توزيع المبحوثين حسب التوجه نحو الدروس الخصوصية:

كان إقبالك على الدروس الخصوصية	التكرارات	النسبة
رغبة منك	46	%70.77
بطلب من أسرتك	19	%29.23
المجموع	65	%100

المصدر : من إعداد الباحثة .

- من خلال الجدول يتبين لنا نسبة 70.77% من المبحوثين يقبلون على تلقي الدروس الخصوصية رغبة منهم وفي مقابل نسبة 29.23% من المبحوثين تقوم الأسرة بتوجيههم نحو الإقبال على الدروس الخصوصية.

- نستنتج أن أغلب التلاميذ لهم رغبة في التوجه نحو الدروس الخصوصية وعيا منهم بأهميتها في تحسين مستواهم الدراسي .

- هناك بعض الأسر لا تثق في قدرة المدرسة على تلقيين الدروس بشكل كاف للتلاميذ وتدفعهم إلى تلقي دروس خصوصية سعيا لتحقيق أبنائهم لنتائج أفضل.

الجدول رقم 7: توفير الأسرة لمصاريف الدروس الخصوصية :

تعمل الأسرة في توفير مصاريف دروس خصوصية	التكرارت	النسبة
نعم	45	%69.23
لا	20	%30.77
المجموع	65	%100

- المصدر : من إعداد الباحثة .

- من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 69.23% تمثل نسبة المبحوثين الذين تقوم أسرهم بتوفير مصاريف الدروس الخصوصية لهم في مقابل نسبة 30.77% لا توفر لهم الأسرة مصاريف الالتحاق بالدروس الخصوصية.

- نستنتج من خلال هذا التحليل أن الأسرة تعمل على توفير المال اللازم لالتحاق أبنائها بالدروس التدعيمية من أجل رفع مستواهم الدراسي .

- وأن الأسرة تسعى لتحقيق كل الأسباب التي تسد النقص لدى أبنائهم لضمان النجاح لهم.

الجدول رقم 8 : ممارسة عمل من أجل توفير مصاريف الدروس الخصوصية :

تمارس عمل ما	التكرارات	النسبة
نعم	09	%13.85
لا	56	%86.15
المجموع	65	%100

المصدر : من إعداد الباحثة .

- يبين لنا الجدول أن نسبة 86.15% من المبحوثين اغلبهم لا يمارسون أي عمل لتلقي الدروس الخصوصية والأسرة هي التي تقوم بتوفير المال اللازم لذلك، في حين نجد نسبة 13.85% من المبحوثين لاتوفر لهم الأسرة مصاريف الدروس الخصوصية وبذلك يقبلون على أعمال بعد المدرسة لتحقيق وضمان تلقيهم لدروس الخصوصية.

- الجدول رقم 9 : المستوى التعليمي والثقافي للأسرة:

المستوى التعليمي والقافي للأسرة	التكرارات	النسبة
جيد	26	%40
متوسط	35	%53.85
متدني	04	%6.15
المجموع	65	%100

المصدر : من إعداد الباحثة .

- يوضح لنا الجدول أن أعلى نسبة المبحوثين الذين يقولون أن المستوى التعليمي و الثقافي لأسرهم متوسط تقدر 53.85% وهي تمثل لنا أعلى نسبة، تليها فئة مستوى الجيد بنسبة 40 % وآخر نسبة هي 6.15% لفئة الأسر الذين لديهم مستوى تعليمي و ثقافي متدني.

- نستنتج من خلال الجدول والتحليل أن أغلب الأسر لهم مستوى متوسط إلى جيد أي أن الأسر تسعى لتحقيق أبنائها نتائج أفضل.

- وأن الإختلاف بين المستويات بين الأسر لايعتبر عائق أمام إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية بل محفزا لها.

الجدول رقم 10 : ولذلك يرون نجاحك مرهون بـ :

ترى الأسرة نجاحك مرهون بـ	التكرارات	النسبة
توفير جهاز كومبيوتر مع أنترنت	6	%6.59
تحفيزك للإقبال على الدروس الخصوصية	47	%51.65
قدراتك الخاصة مع المثابرة في القسم	38	%41.76
المجموع	91	%100

المصدر : من إعداد الباحثة .

- يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن أكبر نسبة من المبحوثين هم يؤكدون على أن الأسرة تدفعهم للإقبال على الدروس الخصوصية بنسبة 51.65% تليها نسبة 41.76% والذين يقولون أن نجاحهم مرهون بقدراتهم الخاصة مع المثابرة في القسم وآخر نسبة هي 6.69% والذين يقولون أن الأسرة ترى نجاحهم مرهون بتوفير جهاز كومبيوتر مع أنترنت .

- نستنتج من خلال هذه النسب أن الأسر وضعها المادي ميسور ولكن يسعون دائما إلى دفعأبنائهم إلى النجاح من خلال دفعهم إلى الإقبال على الدروس الخصوصية .

- إضافة إلى ذلك فإنها تحاول أن توفر الأسرة لأبنائها الجو المناسب للدراسة في ظل الصعوبات التي تواجهها ماديا لغلاء تكاليف الحياة .

الجدول رقم 11 : تحفيز الأسرة للأبناء على تلقي الدروس الخصوصية :

ترى أن تحفيز الأسرة لتلقي الدروس الخصوصية	التكرارات	النسبة
تحسين من مستواك الدراسي	52	%80
لا نتيجة من ورائه	13	%20
المجموع	65	%100

المصدر : من إعداد الباحثة.

- يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 80% من المبحوثين يرون أن الدروس الخصوصية حسنت من مستواهم الدراسي في حين أن نسبة 20% من المبحوثين يرون أنها لانتيجة من ورائها.

- إذن نستنتج بأن تحفيز الأسرة لأبنائها على إقبالهم لتلقي الدروس الخصوصية له أثر إيجابي على التلاميذ وهذا ما أكده المبحوثين.

- إضافة إلى أن تحبيب الأولياء واهتمامهم بنجاح أبنائهم يدفع التلاميذ إلى بذل مزيد من الجهد من أجل تحقيق النجاح.

1/- نتائج الفرضية الأولى: يعتبر المستوى الاجتماعي (الاقتصادي، التعليمي، الثقافي) الأسري محددا أساسيا في إقبال التلاميذعلى الدروس الخصوصية، وكانت نتائج هذه الفرضية كالتالي:

- يتبين لنا من خلال الجدول رقم 5 أن 100% من المبحوثين يتلقون دروسا خصوصية، وكذلك جدول رقم 6 يؤكد لنا أن أغلب المبحوثين لهم توجه نحو الإقبال على الدروس الخصوصية بنسبة70.77% في حين أن الجدول رقم 7 يوضح لنا أن الأسرة تساهم في تكاليف إقبال أبنائهم على تلقي الدروس الخصوصية بنسبة 69.23% وأن الأسرة هي التي تقوم بتوفير المال اللازم لها وهذا ما أكده الجدول رقم 8 بنسبة 86.15%، هذا راجع إلى أن الأسرة تسعى لتحقيق مستقبل زاهر خلاف ماعاشوههم مربوط بالتعليم والثقافة وهذا ما أكده الجدول رقم 9 الذي يبين لنا أن المستوى التعليمي والثقافيللأسر متوسط وهو ماغلب على نسب الجدول بنسبة 53.85% أما بخصوص ماورد في جدول رقم 10 فإن 51.65% من التلاميذ تقوم الأسر بتحفيزهم نحو الإقبال على تلقي الدروس الخصوصية، وكذلك الجدول رقم 11 فإن 80% من المبحوثين يؤكدون على أن تحفيز الأسرة على تلقي الدروس الخصوصية قد حسن من مستواهم الدراسي، إذن نستنتج بأن الأسرة الجزائرية ورغم كل ماتعانيه من صعوبات مادية إلا أنها تسعى جاهدة إلى نجاح أبنائها و دفعهم نحو التفوق وتحسينهم لمستوى ثقافي و اجتماعي أفضل.

- إذن فإننا نستنتج من خلال هذا التحليل أن المستوى (الاجتماعيوالاقتصادي والثقافي) للأسر يعتبر محددا أساسيا في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية وهو ماحققته نتائج الفرضية الأولى.

ثانيا: تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية.

- الجدول رقم 12: الاختلاف بين أستاذ في الثانوية و أستاذ الدروس الخصوصية.

الإختلاف بين أستاذ في الثانوية و أستاذ الدروس الخصوصية	التكرارات	النسب
نعم	57	%87.69
لا	08	%12.31
المجموع	65	%100

المصدر: من إعداد الباحثة.

- من خلال نتائج الجدول يتبين أن نسبة 87.69% من المبحوثين يرون بأنه يوجد اختلاف بين أستاذ داخل القسم وأستاذ الدروس الخصوصية في حين أن نسبة 12.31% يرون بأنه لايوجد اختلاف بينهما.

الجدول رقم 13: دافع التلاميذ نحو اقبال على الدروس الخصوصية :

يرجع إقبالك نحو الدروس الخصوصية	التكرارات	النسبة
عدم تفاعلك مع الأستاذ داخل القسم	36	%40
وجود اكتظاظ داخل القسم	12	%13.33
قلة خبرة الأستاذ وعدم شرحه بشكل كاف للاستيعاب	42	%46.67
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الباحثة.

- يتضح لنا من خلال معطيات الجدول : أن أعلى نسبة 46.76% من المبحوثين يلجؤون للدروس الخصوصية بسبب قلة خبرة الأستاذ وعدم شرحه بشكل كاف للإستيعاب في حين أن نسبة 40% من المبحوثين يلجؤون إلى الدروس الخصوصية بسبب عدم تفاعلهم مع الأستاذ داخل القسم ثم تليها نسبة13.33% تمثل المبحوثين الذين يرجعون اقبالهم إلى الدروس الخصوصية بسبب وجود إكتظاظ داخل القسم.

- ومن خلال المعطيات نستنتج بأن قلة خبرة الأستاذ هي من أهم الأسباب التي تدفع بالتلميذ إلى الإقبال على الدروس الخصوصية وربما يرجع ذلك إلى قلة خبرته وأقدميته وعدم قدرته على توصيل المعلومات بشكل كاف ليستطيع التلاميذ إستيعابه، إضافة إلىأن عدم تفاعل التلميذ

داخل القسم وجعل المعلومات تتراكم عليه دون أن يستوعبها أو يحاول أن يكون مندمج ضمن أدوار التفاعلية بين التلميذ و الأستاذ أثناء شرح وتلقي الدرس وهذا مايؤثر سلبا على قدراته ونتائجه.

الجدول رقم 14 : إرهاق الأستاذ بعد مرتفع من الحصص يؤثر على أدائه داخل القسم وبالتالي يدفعك إلى الإقبال على الدروس الخصوصية.

إرهاق الأستاذ بعد مرتفع من الحصص يؤثر على أدائه داخل القسم وبالتالي يدفعك إلى الإقبال على الدروس الخصوصية	التكرارات	النسبة
نعم	41	%63.08
لا	24	%36.92
المجموع	65	%100

المصدر : من إعداد الباحثة .

- من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة 63.08% من المبحوثين يؤكدون أن إرهاق الأستاذ بعدد مرتفع من الحصص يؤثر على أدائه داخل القسم وهو مايدفعهم إلى الإقبال على الدروس الخصوصية في حين أن نسبة 63.92% يرون أن إرهاق الأستاذ داخل القسم بعدد مرتفع من الحصص ليس سبب على اقبالهم نحو الدروس الخصوصية.

- نستنتج إذن أن ارهاق الأستاذ بعدد مرتفع من الحصص، يؤثر على آدائه المهني من خلال عدم إيصاله المعلومة للتلميذ بشكل كاف إضافة إلى عدم قدرته على الشرح إذ لم يستوعب التلميذ الدرس من المرة الأولى لأنه يقوم بإعادة الدرس في أكثر من حصة في اليوم.

الجدول رقم 15 : اهتمام الأستاذ بتقديم نماذج تدعيمية ووسائل تكنولوجية يحفزك للاهتمام بالمادة:

اهتمام الأستاذ بتقديم نماذج تدعيمية ووسائل تكنولوجية يحفزك للاهتمام بالمادة	التكرارات	النسبة
نعم	54	%83.08
لا	6	%16.92
المجموع	65	%100

المصدر : من إعداد الباحثة .

- نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 83.08% من المبحوثين يؤكدون على أن اهتمام الأستاذ بتقديم نماذج تدعيمية ووسائلتكنولوجية يحفزهم للإهتمام بالمادة في حين أن نسبة 16.92% من المبحوثين يرون أنه لاضرورة لذلك.

- نستنتج من خلال هذا الجدول أن نفور أغلب التلاميذ هو عدم اقبال الأستاذ على مجهودات إضافية وتقديم نماذج تدعيمية ووسائل تكنولوجية وهذا مايؤدي بالتلميذ إلى الإقبال على الدروس الخصوصية لأنهم يهتمون أكثر بالشرح المبسط للنماذجعن البكالوريا وتسهيل مالم يستطيعوا فهمه في القسم.

- إضافة إلى استعمال الوسائل التكنولوجية إضافة رابحة للتلاميذ والذي يكون شبه مفقود في المؤسسات لإرتفاع نسبة التلاميذ وعدم قدرة الدولة على توفير مثل هذه الأجهزة لكافة المؤسسات.

- الجدول رقم 16 : عدم مراعاة الأستاذ للفروق الفردية داخل القسم بين التلاميذ :

عدم مراعاة الأستاذ للفروق الفردية داخل القسم بين التلاميذ	التكرارات	النسبة
نعم	46	%70.77
لا	19	%29.23
المجموع	65	%100

المصدر : من إعداد الباحثة .

- يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 70.77% من المبحوثين يرون أن عدم مراعاة الأستاذ داخل القسم للفروق الفردية هي سبب اقبالهم إلى الدروس الخصوصية وفي مقابل نجدأن نسبة 29.23% يقولون أن إقبالهم على الدروس الخصوصية ليس مرتبط بعدم مراعاة الأستاذ للفروقات الفردية بين التلاميذ.

- نستنتج من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة لايهتمون بقدرات التلاميذ والفروق الفردية بينهم ويقومون بإعطاء المعلومات لتلاميذ تلقينا وعدم الإهتمام بالتبسيط أكثر للفئة التي لاتستطيع فهم واستيعاب الدرس من المرة الأولى وهو مايؤدي بالتلميذ إلى التوجه نحو الدروس الخصوصية محاولة منهم لتدارك النقص لديهم.

الجدول رقم 17 : مدة الحصة غير كاف لإكمال الأستاذ الشرح وإعادته إذا لم تستوعي محتوى الدرس :

مدة الحصة غير كاف لإكمال الأستاذ الشرح وإعادته إذا لم تستوعي محتوى الدرس	التكرارات	النسب
نعم	35	%53.85
لا	30	%46.15
المجموع	65	%100

المصدر : من إعداد الباحثة .

- من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة 53.85% من المبحوثين يؤكدون على أن اقبالهم على الدروس الخصوصية عائد إلى قلة مدة الحصة في حين أن نسبة 46.15% من المبحوثين أن المدة الزمنية للحصة ليس سبب في اقبالهم على الدروس الخصوصية.

- نستنتج إذن أن مدة الحصة يعتبر غير كاف للتلميذ من أجل أن يكملالأستاذ الشرح أو يعيده إذ لم يستوعب التلميذ، وكذلك يرجع إلى كثافة المنهاج الدراسي الذي يتوجب على الأستاذ إكماله ضمن إطار الوقت المحدد له.

الجدول رقم 18 : دور الأستاذ ضعيف لأنه يقبل على أعمال إضافية جراء عدم اكتفاءه اقتصاديا

دور الأستاذ ضعيف لأنه يقبل على أعمال إضافية جراء عدم اكتفاءه اقتصاديا	التكرارات	النسب
نعم	40	%61.54
لا	25	%38.46
المجموع	65	%100

المصدر: من إعداد الباحثة.

- من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة 61.54% من المبحوثين الذين يرون بأن إقبالهم على الدروس الخصوصية راجع إلى دور الأستاذ الضعيف بسبب إقباله على أعمال إضافية

وعدم اكتفاءه اقتصاديا في حين أن نسبة 38.46% لا يرجعون إقبالهم على الدروس الخصوصية إلى ذلك.

- نستنتج من خلال الجدول أن الميزانية المخصصة للمعلم لاتكفيه اقتصاديا وهو يبحث عن بديل يسد به النقص المادي لديه وهو مايؤثر سلبا على قدراته على الشرح الكافي للتلميذ وهو مايدفع التلميذ إلى الإقبال على الدروس الخصوصية، إضافة إلى كثرة المشاكل لدى الأستاذ واهتمامه بوضعه الاقتصادي والذي أصبح يخوف أغلب الأستاذة والذي ينعكس بالسلب على التلاميذ.

الجدول رقم 19 : أتعتقد أن الإقبال على الدروس الخصوصية يساعدك على زيادة الفهم وتحسين النتائج وهو ما يدفع التلاميذ إلى إبداعه والتفوق.

أتعتقد أن الإقبال على الدروس الخصوصية يساعدك على زيادة الفهم وتحسين النتائج وهو مايدفع التلاميذ إلى الإبداعه و التفوق	التكرارات	النسب
نعم	55	%84.62
لا	10	%15.38
المجموع	65	%100

المصدر : من إعداد الباحثة .

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 84.62% من المبحوثين يؤكدون على أن اقبالهم على الدروس الخصوصية ساعدهم على زيادة الفهم وتحسين النتائج وهوما يدفعهم إلى الإبداع والتفوق في حين أن نسبة 15.38% من المبحوثين لاينسبونه إلى ذلك.

- نستنتج من خلال الجدول أن الدروس الخصوصية ساهمت بشكل كبير في زيادة فهم واستيعاب التلميذ وتحسين نتائجه إضافة إلى أنه حسن من مستواه الدراسي وحثه على الإبداع والتفوق.

الجدول رقم 20: العوامل التي تدفعك إلى تلقي الدروس الخصوصية واعتبارها حلا أخيرا لدفع مستواك الدراسي:

العوامل التي تدفعك إلى تلقي الدروس الخصوصية واعتبارها حلا أخيرا لدفع مستواك الدراسي	التكرارات	النسب
كثرة عيابك عن المدرسة	13	%12.50
عدم انتباهك لشرح المدرس في القسم	12	%11.54
رغبتك في الحصول على معدل مرتفع	33	%31.73
كثافة المنهاج الدراسي و عدم استيعابه	46	%44.23
المجموع	104	%100

المصدر: من إعداد الباحثة.

- نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة 44.23% من المبحوثين يرجعون إقبالهم على الدروس الخصوصية واعتبارها حلا أخيرا لرفع مستواهم الدراسي هو كثافة المنهاج الدراسي وعدم استيعابه، تليها نسبة 31.73% والذين يقرون أن سبب إقبالهم على الدروس الخصوصية سببه هو رغبتهم في الحصول على معدل مرتفع، وتأتي بعدها نسبة 12.50% والذين يرجعون سبب إقبالهم على الدروس الخصوصية بسبب كثرة غيابهم عن المدرسة، وفي الأخير تأتي نسبة 11.54% والذين يرجعون سبب إقبالهم على الدروس الخصوصية وهو عدم انتباههم لشرح المدرس في القسم.

- نستنتج من خلال هذا الجدول أن المنهج الدراسي كثيف هو ما أدى بالتلاميذ إلى الإقبال على الدروس الخصوصية واعتبارها حلا أخيرا لدفع مستواهم الدراسي لأنه طويل ولايستطيع التلميذ استيعاب كافة الدروس إضافة إلى رغبتهم في التفوق والنجاح والحصول على معدل مرتفع، كما أن كثرة غيابهم عن المدرسة ساهمت بشكل فعال في دفعهم نحو الدروس الخصوصية لاستدراك مافاتهم من دروس ولعدم تراكمها دون فهم.

1/ نتائج الفرضية الثانية: يعتبر مستوى الأداء التربوي للمعلمين محددا أساسيا في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية.

– من خلال النتائج الخاصة بالفرضية الثانية، يتبين لنا أن المبحوثين (التلاميذ) يتلقون الدروس الخصوصية يؤكدون على وجود اختلاف بين الأستاذ داخل القسم وأستاذ الدروس الخصوصية

وهو ما يبينه لنا الجدول رقم 12 بنسبه 87.69% في حين أن جدول رقم 13 يبين لنا أن نسبة 46.67% من المبحوثين يؤكدون على أن إقبالهم على الدروس الخصوصية سببه قلة خبرة الأستاذ وأقدميته في قطاع التعليم، بينما الجدول رقم 14 يبين لنا أن نسبة63.08% من المبحوثين يؤكدون على أن إرهاق الأستاذ بعدد مرتفع من الحصص يؤثر على أدائه داخل القسم وهو ما يدفعه إلى الإقبال على الدروس الخصوصية.

بينما يبين لنا الجدول رقم 15 بنسبه 83.08% من المبحوثين يؤكدون على أن اهتمام الأستاذ بتقديم نماذج تدعيمية يحفزهم على الاهتمام بالمادة، كما يوضح الجدول رقم 16 وبنسبة كبيرةمن المبحوثين 70.77% يرون أن عدم مراعاة الأستاذ داخل القسم للفروق الفردية هو سبب إقبالهم على الدروس الخصوصية وأن أغلب الأساتذة لا يهتمون بقدرات التلاميذ والفروق الفردية بينهم كذلك في الجدول رقم 17 والذي يبين لنا أن نسبة كبيره من المبحوثين 53.85% يؤكدون على أن إقبالهم على الدروس الخصوصية عائدإلى مدة زمن الحصة الغير كاف ولا يستطيع الأستاذ أن يعيد الشرح إذا لم يستوعب التلاميذ، كذلك ما ورد في الجدول رقم 18 وأعلى نسبه فيه 61.54% من المبحوثين الذين يرون بأن إقبالهم على الدروس الخصوصية راجع إلى دور الأستاذ الضعيف بسبب إقباله على أعمال إضافية وعدم إكتفاءه إقتصاديا،وهو ما يؤثر سلبا على التلاميذ وأن الجدول رقم 19 يبين لنابنسبة كبيرة 84.62% أنإقبالهم على دروس الخصوصية ساعدهم على زيادة الفهم وتحسين نتائجهم وهو ما يدفعهم إلى الإبداع والتفوق وآخر جدول 20 يبين لنا بنسبه 44.23% من المبحوثين يرجعون إقبالهم على الدروس الخصوصية واعتبارها حلا أخير هو كثافة المنهاج الدراسي وعدم قدرة التلميذ على استيعاب كل الكم الهائل من المعلومات.

– وبناءا على النتائج المتحصل عليها، نستنتج أن مستوى الأداء التربوي للمعلمين يعتبر محددا أساسيا في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية وذلك من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة وبذلك فإن نتائج الفرضية الثانية محققة.

الاستنتاج العام:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من تحليل وتفسير الفرضية الأولى والفرضية الثانية استنتجت ما يلي:

– تساهم المحددات الاجتماعية والتعليمية في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية حيث أن تلاميذ البكالوريا وباعتبارهم في حلقة فاصلة وفي امتحان نهائي يسعون إلى النجاح وتحقيق نتائج مرضية بالنسبة لهم فهم يعتبرون أن الدروس الخصوصية تعتبر ملجأ لهم وبمثابة المنقذ لهم في هذه الفترةباعتبارها مرحلة انتقالية مهمة في حياتهم نحو إقبالهم إلى مستقبلهم ومحاولة ضمانهم لأعلى الدرجات.إضافةإلى أن المحددات التعليمية لها دور فعال في التوجه نحو الدروس الخصوصية من خلال مستوى الأداء التربوي للأساتذة وضعفهم في تلقين الدروس بشكل أفضل والذي يستطيع التلميذ من خلاله استيعاب كافة الدروس لكثافة البرنامج وكثرة المواد،إضافةإلى النقائص الموجودة بالثانوية والتي تنعكس بالسلب على التلميذ منها العتاد الدراسي من وسائل التكنولوجيةإلى توفير الطابعات للتلاميذ لتلخيص دروسهم إن لم يتمكنوا من الكتابة كل هذه الأسباب تدفع بالتلميذ إلى الإقبال على الدروس الخصوصية.

خاتمة

خاتمة:

وفي ختام بحثنا وبعد دراستنا لقضية الدروس الخصوصية و التي جاءت بعنوان المحددات الاجتماعية والتعليمية في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية بثانوية عين معبد، فلابد أن الاهتمام بالدروس الخصوصية يرتبط أساسا بسعيهم لتحسين مستواهم الدراسي والعلمي وهذا لما تحتويه على مجموعة من التمارين ونماذج البكالوريا وبعض ملخصات الدروس ونماذج عن طرق الأسئلة المقدمة في الامتحانات والتي تساعد التلميذ في التعرف على طبيعة الأسئلة وطريقة الإجابة عليها وهذا ما يحفز التلميذ ويشده إلى الدروس الخصوصية وتحسين نتائجهم والرفع من مستواهم الدراسي بصفة عامة.

وتعتبر الدروس الخصوصية ذات أهمية بالغة لما تقدمه من دعم وإضافة إيجابية للأداء التربوي للتلميذ بحيث تتيح للتلاميذ على اختلاف مستوياتهم الفرص المتكافئة من الناحية التحصيلية ومن ثم الالتحاق بالمستوى الأعلى، وقد أصبحت الدروس الخصوصية مشكلة تتفاقم يوما بعد يوم حتى أصبحت قضية مجتمع بتأثيرها على المستوى الاجتماعيوالاقتصادي، ومن هذا جاءت هذه الدراسة لتبحث عن أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية لما تحمله من أهمية بالغة لما تقدمه من دعم و إضافة إيجابية للأداء التربوي للتلميذ.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1-إبراهيم بن مبارك الجوير، الأسرة والمجتمع "دراسات في علم الاجتماع العائلي"، ط1، بيروت، سنة 2009.

2-إحسان محمد حسن، "علم اجتماع العائلة"، ط2،الأردن (عمان)، سنة 2009.

3-أحمد إسماعيل، دبي، الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، القاهرة، مصر، دار الفكر العامة، 2000.

4-أحمد حجي إسماعيل (2000)، إدارة بيئة التعليم والتعلم، القاهرة، مصر، دار الفكر.

5-أحمد سالم الأحمر، علم اجتماع الأسرة (بين التنظير و الواقع المتغير) ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 2004.

6-أحمد محمد مبارك، علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط2 الكويت، بدون ستة.

7-أميرة منصور، يوسف علي، قضايا السكان و الأسرة و الطفولة، ط1 دار المعرفة الجامعية، مصر، بدون سنة.

8-جبران عوض حسن – الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة و الطفولة. الإسكندرية. 2000.

9-حسن محمود، الأسرة و مشكلاتها، دار النهضة العربية لطباعة و النشر بيروت، 81.

10- حسن محمود، مقدمة لخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، بدون سنة.

11- حسين عبد الحميد رشوان، الأسرة والمجتمع ' دراسة في علم إجماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2003.

12- حمدي أحمد، مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية للنشر – مصر – 1994.

13- د.حسين عبد الحميد أحمد رشوان: التربية و المجتمع (دراسة في اجتماع التربية)، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2005.

14- رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990.

15- رافدة الحريري: التقويم التربوي، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، (ن،ط)، 2008.

16- رائد خليل سالم، المدرسة والمجتمع، مكتبة مجتمع العربي للنشر وتوزيع، عمان، ط1، 2006.

17- ربيع محمد طارق عبد الرؤوف عامر، الديمقراطية المدرسية، دار الباري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2008.

18- سعيد محمد عثمان، الإستقرار الأسري و أثره على الفرد و المجتمع، مؤسسة شباب الجامعة 2009.

19- السيد رمضان، مدخل في رعاية الأسرة و الطفولة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999.

20- صدقاوي كمال، الدروس الخصوصية في المنظومة التربوية بين الأسباب والتأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في الامتحانات الرسمية، جامعة ابن خلدون، تيارت.

21- ضياء عويد حربي العرنوسي، المناهج وتحليل الكتب، جامعة التربية الأساسية.

22- عبد المحي محمد حسن صالح، الخدمة الاجتماعية ومجالات ممارستها المهنية، دار المعرفة، الإسكندرية، مصر، 2002.

23- لسان العرب، ابن منظور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، المجلد 12، ط1، سنة 2003.

24- ماسية أحمد النبال: التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية لنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.

25- محسن علي عطية، الإستراتيجية الحديثة في التدريس، الفعال، ط1، عمان 2007، دار الصفاء للنشر و التوزيع.

26- محمد النوبي محمد علي، "التنشئة الأسرية" وطموح الأبناء العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة"، ط1، عمان سنة2010.

27- محمد متولي قنديل، صافي ناز شلبي، مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة دار الفكر، عمان (الأردن)، 2006.

28- المسلماني مصطفى، الزواج والأسرة، المكتبة الفخرية، القاهرة، 1977.

29- مصطفى الخشاب، دراسات في الاجتماع العالي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت(لبنان)،1985.

30- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، النظام التربوي والمناهج التعليمية، الجزائر، 1998.

31- ناصر الدين زيدي، سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية، ط3، 2007، ديوان المطبوعات الجامعية.

32- ناصر سيد احمد، مصطفى محمد، محمد درويش وأ، أيمن عبد الله، المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، ط1.

33- نصر الله عبد الرحيم (2004)، تدني مستوى التحصيل و الإنجاز المدرسي، أسبابه و علاجه، عمان، الأردن، دار وائل للنشر.

34- وجيه الفرج، التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، ط1، دار اروارق، عمان، 2006.

القواميس:

35- جرجي شاهين عطية، المعتمد القاموس العربي، دار الصادر للنشر، بيروت، ط2، 2000.

36- خليل الجر: المعجم العربي الحديث، لاروس، باريس.

37- د.ناصر سيد أحمد، أحمد درويش، مصطفى محمد، أيمن عبد الله، المعجم الوسيط: دار احياء التراث العربي، ط1، 2008.

38- صبحي حمودي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط1، دار المشرق، بيروت، 2000.

39- مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم –1– عالم الكتب، القاهرة 2009.

40- مجموعة من المؤلفين "المعجم الوسيط" دار إحياء التراث العربي ط1، بيروت، سنة 2008.

41- مجموعة من مؤلفين " المعجم الوسيط "دار إحياء التراث العربي ببيروت، بدون ستة.

42- هبة عبد المجيد محمد، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، ط1، وهران 2008، دار البداية.

المذكرات:

43- بشير ميروح، عماد درغوم، الدروس الخصوصية وانعكاساتها على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2021، 2022.

44- بن حسين حيزية، زيداني فاطمة، الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة أحمد دراية، ولاية أدرار، 2020-2021.

45- الصالحي محسن حمود: الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت ، ، المؤتمر العلمي التاسع ، كلية التربية ، جامعة ألمانيا، 2009.

46- علي- مأمون - احمد الصادق زواري، دور المدرسة في تحقيق الضبط الاجتماعي (دراسة ميدانية بثانوية شوية الجباري بورماس ولاية الوادي)، مذكرة لتفعيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص: علم اجتماع التربية)، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي سنة 2019-2020.

47- عمراني حسين، صلاح أيمن، علاقة الدروس الخصوصية للتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة البكالوريا، مذكرة مكملة لنيل متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخظر، الوادي، 2020-2021.

48- محمد الصالح كينة، اثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة ميدانية بمدرسة غتبازي مسعود يحي 19 مارس ولاية الوادي)، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، 2019.2020.

49- مسعي أحمد محمد، العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية (دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة الوادي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل،م،د) في علم اجتماع تخصص علم اجتماع تربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018،2019.

المجلات:

50- جعفر فارس العرجان، أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدين على اختيار الطلبة الرياضيين للألعاب الرياضية التي يمارسونها في المرحلة الثانوية في مدينة عمان، المجلد 35،العدد 1، 2008.

51- د. طلحة المسعود، " الدروس الخصوصية" (الأسباب، آثار الممارسة و العلاج) مجلة التطوير العلوم الإجتماعية العدد الثاني عشر – جامعة الجلفة جوان 2015.

52- د. علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي(بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية): مجلد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت (لبنان)، ط1، 2004.

53- الراشد وآخرون، الموسوعة العلمية للتربية، ط1، الكويت، 2005.

54- لخضر قريشي. تاثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا، مجلة البحوث والدراسات، الإنسانية المجلد16/ العدد02، جامعة 20اوت 1955 – سكيكدة (الجزائر)،2022.

55- نسيبة المرعشلي: أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية ، وسبل الحد من انتشارها، مجلة الفتح ، العدد50 ، سوريا، 2012.

قائمة المواقع الالكترونية:

56- د.السيد العربي يوسف، الدروس الخصوصية، المشكلة والعلاج: الألوكةwww.alukah.net.

57- المذكرات الأجنبية:

58- Dang,hai-ank hoong (2007), the determinants and impact of tutoring classes in vitnam,unpublished doctorat dissertation univesity.
نقلا عن: مذكرة: أسباب اللجوء إلى الدروس الخصوصية في الطور الابتدائي دراسة ميدانية لبعض إبتدائيات بلدية الأخضرية، إعداد وليد عجو، 2016-2017، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة.

59- Hartzog,sally crail(2004), what you shoud know- and questions ask- befor you hirea tutos or tutoring company, accessed 10/ 08/ 2009: http//www.tutoringdirect.com /what you shoud know. Htm.
نقلا عن: مذكرة: أسباب اللجوء إلى الدروس الخصوصية في الطور الابتدائي دراسة ميدانية لبعض إبتدائيات بلدية الأخضرية، إعداد وليد عجو، 2016-2017، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

- قسم: علم اجتماع
- تخصص علم الاجتماع التربوي

* عزيزي التلميذ:

أمامك استمارة استبيان لموضوع مذكرة تخرج ثانية ماستر علم اجتماع التربية، والموسومة ب: المحددات الاجتماعية والتعليمية في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية.

دراسة ميدانية بثانوية الشهيد عبد الحميد بن باديس "عين معبد"

- يرجى منك وضع علامة (x) أمامالإجابة التي تراها مناسبة، علما أن محتوى إجابتك يستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

- البيانات الشخصية للمبحوث:

1/ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2/ السن:

3/ الشعبة: علوم تجريبية ☐ تقني رياضي ☐ياضيات ☐لغات أجنبيةآداب ☐ وفلسفة ☐ير واقتصاد ☐

4/ مستوى التحصيل الدراسي: ضعيف ☐ متوسط ☐ حسن ☐ جيد ☐ ممتاز ☐.

* المحور الأول: يعتبر المستوى الاجتماعي (الاقتصادي، التعليمي والثقافي) الأسري مصدرا أساسيا في إقبال التلاميذ.

11/- هل ترى أن تحفيز الأسرة لتلقي الدروس الخصوصية؟

حسن مستواك الدراسي ☐ ، لانتيجة من ورائه ☐

المحور الثاني يعتبر مستوى الأداء التربوي للمعلمين محددا أساسيا في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية.

12/ – هل الأستاذ في الدروس الخصوصية يختلف عن الأستاذ في المدرسة؟ نعم ☐ لا ☐

13/ – هل يرجع إقبالك على الدروس الخصوصية إلى:

– عدم تفاعلك في الحصة الدراسية مع أستاذك ☐

– وجود اكتظاظ داخل القسم ☐

– قلة خبرة الأستاذ وعدم شرحهللدرس بشكل كاف للاستيعاب ☐

14/ هل ترى أنإرهاقالأستاذ بعدد مرتفع من الحصص يؤثر على أدائه داخل القسم، وبالتالي يدفعك للإقبال على الدروس الخصوصية نعم ☐ لا ☐

15/ حسب رأيك هل –: اهتمام الأستاذ بتقديم نماذج تدعمية ووسائل تكنولوجية يحفزك للاهتمام بالمادة الدراسية ؟ نعم ☐ لا ☐

16/ حسب رأيك هل ترى أن عدم مراعاة الأستاذ داخل القسم للفروق الفردية بين التلاميذ هو الذي يؤدي إلىالإقبال على الدروس الخصوصية ؟ نعم ☐ لا ☐

17/ هل ترى أن مدة الحصة غير كافية للأستاذلإكمال الشرح أوإعادتهإذالم تستوعب محتوى الدرس ؟ نعم ☐ لا ☐

18/ – هل ترى أن دور الأستاذ في القسم ضعيف لأنه يقبل على أعمال إضافية جراء عدم اكتفاءه اقتصاديا ؟ نعم ☐ لا ☐

19/– هل تعتقد أنالإقبال على الدروس الخصوصية يساعد على زيادة الفهم وتحسين النتائج وهو ما يدفع بالتلميذ إلىالإبداع والتفوق ؟ نعم ☐ لا ☐

20/– حسب رأيك ماهي العوامل التي تدفعك إلى تلقي الدروس الخصوصية واعتبارها حلا أخيرا لرفع مستواك الدراسي.؟

– كثرة غيابك عن المدرسة. ☐

– عدم انتباهك لشرح المدرس في القسم. ☐

– رغبتك في الحصول على معدل مرتفع. ☐

– كثافة المنهاج الدراسي وعدم استيعابه. ☐